كتاب الأربعين حديثا
في الدعاء الوارد
عن النبي صلى الله عليه وسلم

محمود بن محمد بن عبد العاطي البهوتي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كتاب الأربعين حديثًا

في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم

للمحدث المسند الحافظ شيخ السنة

عثمان بن محمد بن ناصر الفخر أبو عمرو الدِّيَمِي رحمه الله تعالى آمين

قرئت جميع هذه الأربعين على مؤلفها

ضبط وتحقيق وتعليق العبد الفقير إلى عفو ربه

محمود بن محمد بن عبدالعاطي البهوتي المصري

shoqany@yahoo.com

وبه نستعين

المقدمة

الحمد لله، خلق الإنسان، علمه البيان، شرع له الدعاء وفتح له به باب الرجاء، سميع الدعاء، يسمع تضرع المظلوم وشكواه، ما خاب من دعاه، ولا ندم من سأله ورجاه، يجيب المضطر إذا دعاه، ويكشف كربة المكروب إذا ناجاه، به تفرج النكبات، وتحقق به الحاجات، كاشف الضر والكربات، أنزل على خير البرية أعظم الاستغاثات برب البريات، وهو على كل شيء قدير.

الدعاء شأنه عظيم، ونفعه عميم، ومكانته عالية في الدين، سببٌ لانشراح الصدور، وزوال الغموم، وتفريج الهموم، ومفزع كل مظلوم، وملجأ كل ضعيف، من تمسك به نجا، ومن استكبر عنه فاته الخير العميم، وأدركه الشر الكثير، والدعاء عائد للداعي؛ إما عاجلًا في الدنيا، وإما أن يدخره له في الآخرة، وصلاة وسلامًا على سيدنا محمد خير البشر المنزَّل عليه: ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴾ [غافر: ٦٠]، وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴾ [البقرة: ١٨٦]، وعلى آله وأصحابه الذين مهدوا قواعد الشرع وبيَّنوه، صلاة وسلامًا دائمين متلازمين بكرة وأصيلًا؛ أما بعد:

فإن الدعاء أساس العبادة وروحها، ومن أعظم القربات التي يتقرب بها العبد لرب العالمين، ومن أهم الأمور التي يجب معرفتها للداعي في الدعاء: بيان فضل الدعاء، وشروطه، وآدابه، وأوقاته، وأحواله، وأوضاع تُرجَى إجابة الدعاء فيها وعندها، وموانع إجابة الدعاء؛ ولذا أفرده العلماء منذ القدم بالتأليف، وصنفوا فيه ما لا يُحصَى من

المصنفات، ولقد وفقني الله تبارك وتعالى في الوقوف على أحد هذه المصنفات؛ وهو كتاب: "الأربعين حديثًا في الدُّعَاءِ الْوَارِدِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للعلامة المحدث المسند الحافظ شيخ السنة عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو التَّيْمِي رحمه الله، فبعد توفيق الله لي ومِنَّتِهِ عليَّ، قمتُ بتحقيق النسخة الخطية التي بين يدي، وخدمة النص، وخرَّجت الأحاديث من مصادرها، والحكم عليها من أقوال العلماء؛ يقول الحافظ الديمي رحمه الله في سبب جمعه للأربعين حديثًا في الدعاء: "فقد سألني بعض الإخوان المحبين أن أجمع له من الدعوات التي دعا بها سيد المرسلين من الأحاديث أربعين، فأجبته إلى ذلك طالبًا لثواب رب العالمين".

واقتداءً بأئمة السلف رضي الله عنهم أجمعين، ولِما ورد من الفضائل في رواية الأربعين من سنن سيد المرسلين؛ فقد روى عبدالله بن عباس عن معاذ بن جبل رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها بعثه الله عز وجل يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء)).

ورواه أبو الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها، بعثه الله فقيهًا، وكنت له يوم القيامة شافعًا وشهيدًا))[1].

١- حديث ضعيف؛ قال النووي: "اتفق الحفاظ على أنه حديث ضعيف وإن كثرت طرقه"، وقد تكلم على الحديث غير واحد من الأئمة؛ قال ابن حجر في التلخيص الحبير (٣/ ٢٠٢): "روي من رواية ثلاثة عشر من الصحابة، أخرجها ابن الجوزي في العلل المتناهية، وبين ضعفها كلها، وأفرد ابن المنذر الكلام عليه في جزء مفرد، وقد جمعت طرقه في جزء، ليس فيها طريق تسلم من علة قادحة"، قيل: إن ضعف طرق الحديث شديد، فلا يصح العمل به حتى عند من يقول بالعمل بالضعيف في فضائل الأعمال، لكن أجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك بقوله في سياق الكلام على هذا الحديث: "فالضعف يتفاوت، فإذا كثرت طرق حديث؛ رجح على حديث فرد، فيكون الضعيف الذي ضعفه ناشئ عن سوء حفظ رواته، إذا كثرت طرقه، ارتقى إلى مرتبة الحسن، والذي ضعفه ناشئ عن تهمة أو جهالة؛ إذا كثرت طرقه، ارتقى عن مرتبة المردود المنكر الذي لا يجوز العمل به بحال إلى رتبة الضعيف الذي يجوز العمل به في فضائل الأعمال"؛ انظر: [الإمتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع (ص: ٧٠)، مقدمة الأربعين (ص: ٣٨)].

ورواه أبو هريرة بلفظة أرجى من هذه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من روى عني أربعين حديثًا جاء في زمرة العلماء يوم القيامة)).

وعمل رحمه الله بأصول الأمر بتبليغ السنة، وفضَّل أداء حديث النبي صلى الله عليه وسلم وجمعه. قال النووي[٢]: "ومع هذا، فليس اعتمادي على هذا الحديث السابق، بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الأحاديث الصحيحة: ((ليبلغ الشاهد منكم الغائب))، وقوله صلى الله عليه وسلم: ((نضَّر الله امرأً سمع مقالتي، فوعاها وحفظها وبلَّغها)).

والله سبحانه أسأل أن ينفع الطالبين له، ويهديهم سبيل الرشاد، وأسأل الله العظيم رب العرش الكريم أن يعصمنا جميعًا من الخطأ والزلل، وأن يحفظنا من التصنع بالقول والعمل، كما أسأله سبحانه أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وسببًا للفوز عنده بجنات النعيم، وأن ينفعني به ﴿ يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴾ [الشعراء: ٨٨، ٨٩]، والحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

٢- مقدمة الأربعين (ص: ٤٣).

ترجمة المصنف

اسمـه، ونسبـه، ومولده[٣]

اسمه: الدِّيَمِي عثمان بن محمد الأزهري[٤]، العلامة المحدث المسند الحافظ شيخ السنة، عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الفخر أبو عمرو الدِّيَمِي الأصل بالمهملة المكسورة ثم التحتانية مفتوحة بعدها ميم، ثم الطبناوي، ثم القاهري الأزهري الشافعي، ويعرف أولًا بالبهوتي؛ لكون أمه منها، ثم الدِّيَمِي، وديمة بلد والده مع كونه من فلاحي بهوت[٥]، والحافظ الدِّيَمِي من علماء القرن العاشر الهجري، ومن حفَّاظ الحديث، وكان فردًا في معرفة أسماء الرجال، الشافعي مذهبًا.

وديمة[٦] قرية بمصر من قرى الغربية، وهي وسطٌ بين طبنا وبُهُوت - بالضم - نُسب إليها جماعة من الفقهاء والمحدثين والحفاظ والمفسرين، وقد اختفت هذه القرية من على الخريطة تمامًا، وتبدلت البيوت إلى أراضٍ زراعية، ثم وُزِّعت الأرض على فلاحي بهوت.

٣- انظر: ترجمة الحافظ الديمي رحمه الله في "نظم الياقوت في التعريف بعلماء بهوت"؛ لمحمود البهوتي.

٤- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، ص: ٢٠٦.

٥- الضوء اللامع للإمام السخاوي (٥/ ١٤٠)، النور السافر (١/ ٤٧).

٦- ديمى: وردت في التحفة من أعمال الغربية، وهي غير ديمى التي من أعمال جزيرة بني نصر، ووردت في المشترك لياقوت (ديما) في كورة السمنودية، ومذكور في كتاب (وقف السلطان الغوري) المحرر في سنة (٩١١هـ) أن أرض ديما بالغربية، ويحدها من قبلي أراضي طبنوه، ومن البحري والغربي أرض بهوت، ومن الشرق ملاق، ولعله يقصد إملاقًا؛ أي: أرض ملق، وورد في تاريخ سنة ١٢٢٨هـ ضمن أحواض ناحية بهوت بولاية الغربية حوض أرض ديما، وورد في إحصاء سنة (١٨٨هـ) عزبة ديمة من توابع ناحية بهوت بمديرية الغربية.

مـولـده

ولد الحافظ الدِّيَمِي سنة ٨٢١هـ - ١٤١٨م[٧]، ثم انتقلت أمه بعد ذلك إلى طبنا - بفتح المهملة والموحدة، وتخفيف النون، ثم واو - من عمل سخا من الغربية، وكان انتقالها إلى طبنا وهي حامل به فوضعته، وذلك فيما كتبه الحافظ الدِّيَمِي بخطه، وسمعه الحافظ السخاوي من لفظه، وذلك في المحرم سنة إحدى وعشرين وثمانمائة هجرية (٨٢١هـ)، ثم انتقل معها إلى ديمة، وصار يتردد بين الثلاثة بلاد؛ لتجاورها جدًّا[٨] من بعضها.

نشأته وتحصيله للعلم

انتقل مع أمه إلى ديمة، فحفظ القرآن العظيم عند جماعة؛ منهم الفقيه:

أ- أبو بكر بن البواب البانوبي نزيل قرية ديمة.

ب- والجمال عبدالله بن السمريقي البهوتي.

ج- وأحمد بن عباس.

وبالبحث عن قرية ديما المذكورة تبين لي أنها اندثرت، ومكانها اليوم عزبة ديما المعروفة بعزبة الكوم في حوض الكوم، رقم: ٢٨، بأراضي ناحية بهوت بمركز طلخا بمديرية الغربية؛ [انظر: القاموس الجغرافي للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة ١٩٤٥م، (١/ ٢٦٣)]. وهذا الكلام غير صحيح، فإن عزبة الكوم في مكان آخر غير ديمة، فإن ديمة قد اندثرت، وهي الآن أرض زراعية قد وزعت على فلاحي بهوت، ومكانها معروف؛ لأنه يوجد بها بعض آثار الأحجار عند الحفر؛ [التحفة السنية، ص: ٧٩].

٧- الأعلام للزركلي، ج: ٤، ص: ٣١٤.

٨- الضوء اللامع (٥/ ١٤٠).

د- وعبدالله بن عبدالواحد الطبناويان الضريران، وكان مع ضررهما يخيطان، ويظفر ثانيهما الخوص فتدرب به في الظفر، ثم تشاغل به عن القرآن بالحرث والزرع ومتعلقاتهما، حتى نسي القرآن الذي حفظه، إلى أن كانت سنة اثنتين وأربعين وثمانمائة (٨٤٢هـ - ١٤٣٩م)، وفي ذلك الوقت كان قد جاوز العشرين من عمره، فانتقل حينئذٍ فرارًا من الفلاحة إلى القاهرة فقطنها - أي: استوطنها وجعل منها موطنًا له - وجاور بالأزهر الشريف، وجوَّد في الأزهر حينئذٍ القرآن الكريم على بعض الحفاظ حتى حفظه في مدة لطيفة، وحفظ معه أيضًا (العمدة) في الفقه، وحفظ أيضًا (ألفية الحديث) للإمام العراقي، و(الألفية في النحو)، و(منهاج الفقه والأصل)، وجوَّد القراءات على الشهاب السكندري، وأخذ الفقه في التقسيم عن العبادي وكان أحد قرائه، وكذا حضر في العربية عند بعضهم، ولازم الشهاب الهيتي، وأكثر معه من مطالعة شرح (صحيح مسلم) للإمام النووي، فعلق بذهنه الكثير منه، وصار يستعير منه ما كان عنده من الإكمال لابن ماكولا، فيدرس فيه؛ بحيث يأتي على الورقة منه سردًا، وقرأ نحو نصف صحيح الإمام البخاري على الشمس محمد بن عمر الدنجبيهي الأزهري خازن المؤيدية؛ وقال الحافظ الفخر عثمان الديمي: "أنه انتفع بصحبتيهما وتوجه صحبة أولهما إلى النور التلواني نزيل الأقمر، فجلس معه يسيرًا، وسمع منه أبياتًا، وأول ما سمع العشرة الأولى من عشاريات الزين العراقي على العز بن أبي التائب بإرشاد التلواني إمام المالكية، ثم أكثر من القراءة في حدود سنة تسع وأربعين وثمانمائة (٨٤٩هـ) وما بعدها على عدة من المسندين، ولازمه الرشيدي والصالحي حتى كاد استيفاء مسموعهما، وزاد حتى قرأ على ثانيهما المسند للإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم بتمامه اعتمادًا على أخباره؛ وقال النجم الغزي: "قرأت بخط الحافظ الديمي أنه قرأ جميع الصحيح للإمام البخاري على الشيخ برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن الشيخ فتح الدين صدقة بن إبراهيم بن إسماعيل الحنبلي الصالحي، وجميع مسلم على الشيخ المسند المعمر شمس الدين أبي عبدالله محمد بن شيخ الإسلام أبي إسحاق برهان الدين إبراهيم الحبر الخط الرشيدي، وكان الحافظ الديمي من مشافة تلاميذ الحافظ ابن حجر

العسقلاني رضي الله عنهم؛ قال الإمام السخاوي: "قرأ الفخر الديمي على الشيخ الإمام ابن حجر العسقلاني مسند الشهاب للقضاعي، وغالب النسائي الصغير"، قال: "وما علمته قرأ عليه غير ذلك، إلا أن يكون جزءًا حديثًا أو شبهه، لكنه سمع عليه بقراءة الإمام السخاوي وقراءة غيره أشياء، ولم يتيسر له أخذ (محاسن الإصلاح) في علم الحديث، وتضمين ابن الصلاح عن شيخنا ابن حجر، نعم سمع دروسًا فيه مما كان يقرأ عنه، بل ولم يأخذه عن غيره فيما أخبر بذلك الحافظ الديمي للإمام السخاوي، ثم نزل الحافظ الديمي في صوفية سعيد السعداء وغيرها من الجهات، وفي سنة ثلاث وخمسين ذهب الحافظ الديمي إلى حج بيت الله الحرام، وكان ذلك في صحبة الركب الرجبي، فزار في رحلته أولًا المدينة المنورة، فأخذ من العلماء الموجودين في المدينة يسيرًا؛ منهم: المحب المطري، وأبي الفرج الكازروني، وغير هؤلاء العلماء كثير، وقرأ وهو بالمدينة المنورة هناك صحيح الإمام البخاري رضي الله عنه بتمامه في الروضة الشريفة في أربعة أيام، والحافظ الديمي من الحفاظ المعروفين الذين اشتهروا بقراءة صحيح الإمام البخاري رضي الله عنهم في مدة وجيزة، فقال الإمام السخاوي في ذلك، وما حمدت منه هذا، وهو قراءة صحيح البخاري في أربعة أيام، وسمع كتاب (الشفا) للقاضي عياض من لفظ البدر البغدادي قاضي الحنابلة، وكان يكثر من الرد عليه ويعارضه في رده غالبًا أبو حامد القدسي، والجمال حسين الفتحي، واشتد تأثير القارئ من هذا كله، ثم أخذ اليسير بمكة أيضًا، ثم رجع بعد ذلك إلى القاهرة فأقام بها على عادته، وكان قد اشتهر بين الناس بحفظ الرجال؛ لكونه يرى الواحد منهم فينتدبه غالبًا بقوله: باب جرير وجرير، وحرير وحرير، وحريز وخزير، وحزير وجريز؛ أما جرير بجيم مفتوحة وراء مكسورة فكثير، وأما جرير بضم الجيم وفتح الراء الأولى، ويسرد تفصيلها من كتاب (الإكمال لابن ماكولا)، وهو في أربع مجلدات، وهو مستمد من كتابي عبدالغني بن سعيد، ومن كتاب الدارقطني، ومن كتاب الخطيب في الاستدراك عليهما، وتارة يقول مسدد بن مسرهد بن ممربل بن مغربل بن عرندل، ونحو ذلك مما لا يعلم سامع كلًّا منها أهو خطأ أم صواب، ثم عيَّنه شيخه العبادي لإسماع الحديث بالمقام

الأحمدي بطنتدا، فتوجه إليه مرة بعد أخرى، فاشتهر صيته بمعرفة الرجال، ثم أعرض بعد ذلك عن التوجه لطنتدا، وصار يجتمع عنده جماعة للقراءة عليه، وقرأ عليه غير واحد من الفضلاء في شرح ألفية الإمام العراقي رضي الله عنهم في مصطلح الحديث ونحوها؛ وبالجملة فهو مستحضر لجملة من مشاهير الرجال، وكذا المتون العلمية مع كثير من الغريب والمبهم، ولكنه مع كونه لم يوجه لجمع ولا تأليف بعيد عن الوصف بالمحدث، فضلًا عن الحفظ الاصطلاحي – إلا أن الإمام السخاوي صاحب الترجمة عن الحافظ الديمي رضي الله عنهم قد وصفه في بعض الطباق: "فأصلح شيخنا الحافظ بالفاضل"، وهو أحد التسعة الذين وُصِفوا بكونهم أهل الحديث، ولا تنافيَ بينهم، وهو إلى الصالحين أقرب منه إلى المحدثين.

ويعد الحافظ الديمي من التسعة الذين أوصى إليهم شيخ الإسلام ابن حجر العسقلاني رضي الله عنهم، ووصفهم بأنهم أهل الحديث؛ قال الإمام الحافظ ابن حجر في وصيته التي كتبها رحمه الله: "وقد أوصيت لكل من طلبة الحديث النبوي المتحققين بطلبه والاشتغال به أكثر من الاشتغال بغيره من سائر العلوم الدينية، ممن شهد لهم بذلك جماعة أهل العلم بالحديث؛ وهم: القاضي نور الدين ابن سالم، وبرهان الدين البقاعي، وتقي الدين القلقشندي، ونجم الدين عمر بن فهد المكي، وقطب الدين الخيضري، وشمس الدين بن قمر إمام المدرسة الركنية بيبرس، ومحمد بن عبدالرحمن السخاوي، وفخر الدين عثمان الديمي، وزين الدين قاسم بن قطلوبغا الحنفي – بمائتي دينار، تقسم بينهم بالسوية"، وفي طبقات الشعراني الصغرى عن الحافظ السيوطي قال: "كان الشيخ عثمان الديمي يحفظ عشرين ألف حديث"، وفي فهرسة الشيخ أبي سالم العياشي "أنشدني الشيخ الطحطاوي للجلال السيوطي يخاطب السخاوي حين وقعت بينهما منافرة يعرِّض بنفسه وبالحافظ الديمي، قال:

قل للسخاوي إن تعروك مشكلة = علمي كبحر من الأمواج ملتطمِ

والحافظ الديمي غيث الزمان = فخُذْ غرفًا من اليمِّ أو رشفًا من الديمِ

وفيه تورية عجيبة وتضمين حسن، والحافظ الديمي المحدث ممن كان بينه وبين الحافظ السخاوي منافسة أيضًا، ويرى العلماء أن كلًّا من الثلاثة كان فردًا في فنِّهِ، مع المشاركة في غيره من الفنون الأخرى؛ فالحافظ السخاوي تفرد بمعرفة علل الحديث، والحافظ الديمي بأسماء الرجال، والحافظ السيوطي بحفظ المتون، وفي ذلك الوقت انقسم العلماء إلى فريقين؛ الفريق الأول: يقوده الإمام السخاوي، والفريق الثاني يقوده الإمام السيوطي، ومن أنصاره الفخر عثمان الديمي، ويتبادل الفريقان التهم والنقائص والسِّباب وذكر المثالب، وأخذت الخصومة بينهم زمنًا ليس بقليل، وأُلِّفت في ذلك الوقت رسائل ومقامات وكُتُب خدمتِ العلم كثيرًا.

قال عبدالحي بن عبدالكبير الكتاني صاحب كتاب (فهرس الفهارس): "الحفاظ من أهل القرن العاشر هم: السخاوي، السيوطي المصري، البرهان الناجي الشامي، عثمان الديمي المصري، والديمي الصغير المصري، ويوسف بن شاهين، والنجم بن فهد المكي".

ونقرأ كيف كان الحافظ السخاوي معجبًا بنفسه، حين أجاب في مجلس شيخه الحافظ ابن حجر العسقلاني قبل الحافظ الديمي، وكان يعتبر أن هذا أحد أسباب تقدمه على الطلبة عند شيخه؛ فيقول في بعض مسوداته: "وكنت يومًا بين يدي شيخي الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى، وهم يقرؤون الخلعيات، فقال المقرئ: حدثنا أبو العباس الدمشقي، فقال الحافظ ممتحنًا للطلبة: من هذا أبو العباس الدمشقي؟ فسكتوا، وفي المجلس مثل الديمي وابن قمر، وشهرتهما في معرفة الرجال معلومةٌ، وكنتُ إذ ذاك أصغر الطلبة سنًّا، فسبقتهم وقلت: هذا هو ابن جَوْصَا الذي قرأتم لنا مسنده في الموضع الفلاني، فقال: اسكت لم أسألْكَهُ".

والحافظ الديمي يروي عن ابن حجر وأبي عبدالله الرشيدي، والمسند المعمر عبدالرحيم بن جمال الدين الأسيوطي، والحافظ قطب الدين الجوجري، وبرهان الدين بن صدقة الحنبلي الصالحي، وتقي الدين بن فهد الهاشمي، وعبدالرحيم بن الفرات، وهاجر بنت محمد المقدسي وغيرهم، ويروي كل ما له من طريق الونشريسي وابن غازي

وزروق عنه، مكاتبة للأول والثاني وشفاهًا لزروق: وبالسند إلى البدر القرافي عن المسند المعمر بهاء الدين محمد الشنشوري العجمي الشافعي المصري عنه: وبالسند إلى محمد حجازي الواعظ عن المسند أحمد بن سند عن الديمي، وهو عالٍ جدًّا.

شـيوخـه

سمع الحافظ الديمي من كثيرين من معاصريه؛ منهم:

١- الحافظ ابن حجر العسقلاني.

٢- الفقيه أبو بكر بن البواب البانوبي، نزيل ديمة.

٣- الجمال عبدالله بن السمريقي البهوتي.

٤- أحمد بن عباس الطبناوي الضرير.

٥- عبدالله بن عبدالواحد الطبناوي الضرير.

وجوَّد القراءات على:

٦- الشهاب السكندري.

٧- العبادي.

٨- وأخذ اليسير عن الجمال بن المجير، هو الجمال يوسف بن محمد.

٩- وابن المجدي.

١٠- القاياتي.

١١- وأخذ عن الونائي - بفتح الواو والنون وبالقصر - نسبة لقرية بصعيد مصر الأدنى.

١٢- وقرأ على النور الوراق المالكي في ابن عقيل.

١٣- وحضر في العربية عند الزين طاهر المالكي.

١٤- ولازم الشهاب الهيتي.

١٥- وقرأ نحو نصف البخاري على الشمس محمد بن عمر الدنجبيهي الأزهري خازن المؤيدية.

تلاميـذه

من تلاميذه:

١- إبراهيم بن موسى بن أبي بكر.

٢- خديجة ابنة الجالي يوسف بن عبدالكريم.

٣- ابن العتال.

٤- أبو البقاء بن الجيعان.

٥- يحيى بن شاكر بن عبدالغني.

٦- محمود بن عمر بن عبدالرحمن.

٧- محمد الصلاح أبو المعالي بن الشرف بن الجيعان.

٨- محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل البدر.

٩- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن يعقوب.

١٠- محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبيد.

١١- محمد بن محمد بن عبيد.

١٢- محمد بن محمد بن عبدالملك بن محمد.

١٣- محمد بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن محمد البدر.

١٤- محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالرحمن.

١٥- محمد بن علي بن عمر البسيوني.

١٦- محمد بن علي بن أحمد بن سالم بن سليمان.

مؤلفاته

١- فتاوى وأجوبة حديثية، أجاب عليها فخر الدين عثمان الديمي، ورواها عنه أحمد بن إبراهيم الكناني العسقلاني ٢٦٥ (ت: ٨٧٦هـ - ١٤٧٢م).

توجد نسخة خطية منه في البوسنة، تقع في ستة أوراق (٢١ - ٢٦)، مكتوبة بخط نسخي، سنة ١٠٧٦هـ - ١٦٦٦م، لا يُعرَف اسم كاتبها، وهي من أوقاف ألجي إبراهيم، وقد نقلت من مكتبته الواقعة في ترافنيك، إلى خزانة مخطوطات مكتبة الغازي خسرو بيك بسراييفو؛ حيث تحفظ حاليًّا ضمن مجموع تحت رقم: (٢٥٦٥,٢/ ١٩٦٧)[٩].

٢- رسالة الديمي في الأحاديث المتعلقة بفضل التسبيح والتحميد، وما جاء في الميزان، عدد الأوراق (٥)، رقم (١٣٠٩٦٧)، رقم ٢ (٧٥٨٧) المكتبة الازهرية، اسم الناسخ: محمد أحمد الجابي.

٣- مخطوطة: إجازة بقراءة السنن الصغرى للنسائي، رقم (٢١٤٢)، دار الكتب الناصرية، بتمكروت، المغرب.

٩- مخطوطات الحديث النبوي وعلومه في مكتبات البوسنة، تأليف: الدكتور أحمد عبدالكريم نجيب، أستاذ الحديث النبوي وعلومه في كلية الدراسات الإسلامية بسراييفو، والأكاديمية الإسلامية بزينتسا ومدرس العلوم الشرعية في معهد قطر الديني سابقًا.

٤- فتوى في تاريخ مكة المشرفة، عدد الأوراق من (٥٥ - ٥٨) مجموع، رقم (٨٣٣١٩)، رقم ٢ (١٦٩٤)، المكتبة الأزهرية.

٥- مخطوطة: سند الديمي في صحيح البخاري، الرقم: ٨٣٣١٩، الرقم ٢: ١٦٩٤، المؤلف: الديمي فخر الدين أبو عمرو عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر المصري (ت: ٩٠٨هـ)، الناسخ: محمد بن محمد بن علي، الأزهرية كاملة، تاريخ النشر: ٨٧٤هـ، عدد الأوراق: (١٩ – ٣٧)، التصنيف المجاميع.

٦- فتوى الحافظ الديمي عن الرموز التي يستعملها المحدثون والنساخ في كتابة صحيح الإمام البخاري وغيره من كتب الحديث، حققها الشيخ: محمد آل رحاب.

٧- كتاب الأربعين حديثًا في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الكتاب الذي بين أيدينا، وهو محل الدراسة والتحقيق.

٨- الفتاوى الحديثية في المسائل المتعلقة بأحوال الآخرة، دار الكتب المصرية، رقم: (١٦٠٩ حديث).

٩- مخطوطة تعليقات يسيرة على شرح نخبة الفكر لابن حجر رحمه الله من مخطوطات الأزهر الشريف، رقم (٤٤٠)، وهذه النسخة قد قُرأت على الشيخ عثمان الديمي رحمه الله.

وفـاته

توفي الحافظ الديمي في ليلة الاثنين[١٠] ثاني رجب سنة[١١] (٨٢١ - ٩٠٨هـ = ١٤١٨ - ١٥٠٢م)[١٢]، وقد ذكر ابن طولون أنه صلى عليه غائبة بدمشق بالجامع الأموي بعد صلاة الجمعة رحمه الله[١٣].

توثيق نسبة الكتاب إلى المصنف

لا شك في نسبة كتاب "الأربعين حديثًا في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم" للشيخ الحافظ عثمان الديمي؛ ويدل على ذلك عدة دلائل:

١- عنوان المخطوط بيِّنٌ واضح كما جاء في اللوحة الأولى من المخطوط، وكما ذكر أيضًا في المقدمة، وفي الإجازة المذكورة في آخر الكتاب، وهو "كتاب الأربعين حديثًا في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم".

٢- أما عن نسبة المخطوط لمؤلفها،فلم يصرح أحد من أهل العلم، ولا من أصحاب الفهارس والأثبات أن الحافظ عثمان الديمي رحمه الله له كتاب بهذا الاسم، ولكن ما يثبت صحة نسبة الكتاب لمؤلفه ما ذكره الحافظ الديمي رحمه الله في المقدمة؛ حيث ذكر سبب تأليفه له فقال: "فقد سألني بعض الإخوان المحبين أن أجمع له من الدعوات التي دعا بها سيد المرسلين من الأحاديث أربعين، فأجبته إلى ذلك طالبًا لثواب رب العالمين".

---

١٠ - انظر: النور السافر في أخبار القرن العاشر (١ / ٥٣).

١١ - انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١ / ١٦٤).

١٢ - انظر: الأعلام للزركلي (٤ / ٢١٤).

١٣ - انظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة (١ / ١٦٤).

٣- الإجازة المذكورة في آخر الكتاب؛ حيث صرح الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن عمر الطيبي الشافعي، فقال: "فقد قرأت جميع هذه الأربعين حديثًا في الدعاء لحافظ عصره الشيخ فخر الدين عثمان الديمي الشافعي رحمه الله تعالى".

٤- وأيضًا ثبوت العنوان ومؤلفه على اللوحة الأولى للكتاب.

وهذه الأدلة تدل بما لا يدع مجالًا للشك أن كتاب "الأربعين حديثًا في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم" - هو من تصنيف الإمام الحافظ عثمان الديمي رحمه الله.

وصف النسخة المعتمدة في التحقيق

اعتمدتُ -بتوفيق الله - في تحقيق هذا الجزء على نسخة محفوظة في مكتبة الحرم المكي ضمن مجموع حديثي ضمن خمس رسائل مخطوطة، مدونة برقم (٢/ ٣٧٦٤) عام، فهرس المجموعة رقم (٩)، وهي الرسالة الثانية تبدأ من رقم (١١) إلى رقم (١٧)، تقع في (٧) ورقات، في كل ورقة صفحتان، في كل صفحة (١٧) سطرًا.

مكتوبة بخط نسخ واضح جيد، ثبت عنوان الكتاب على ظهر الورقة الأولى هكذا: "كتاب الأربعين حديثًا في الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم"، ومكتوب على غلاف الكتاب صورة الأصل: قُرأت جميع هذه الأربعين على مؤلفها الشيخ شمس الدين"؛ كتبه: محمد بن أحمد المحلي.

وفي آخر الكتاب إجازة بقراءة كتاب "الأربعين حديثًا في الدعاء" على الشيخ العلامة شمس الدين محمد بن عمر الطيبي الشافعي رحمه الله، قال: أخبرني بها مؤلفها.

الناسخ للمخطوطة: محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالمحسن المحلي الشافعي، كاتب المخطوطة وسامعها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

صورة المخطوطة

اللوحة الأولى من المخطوطة

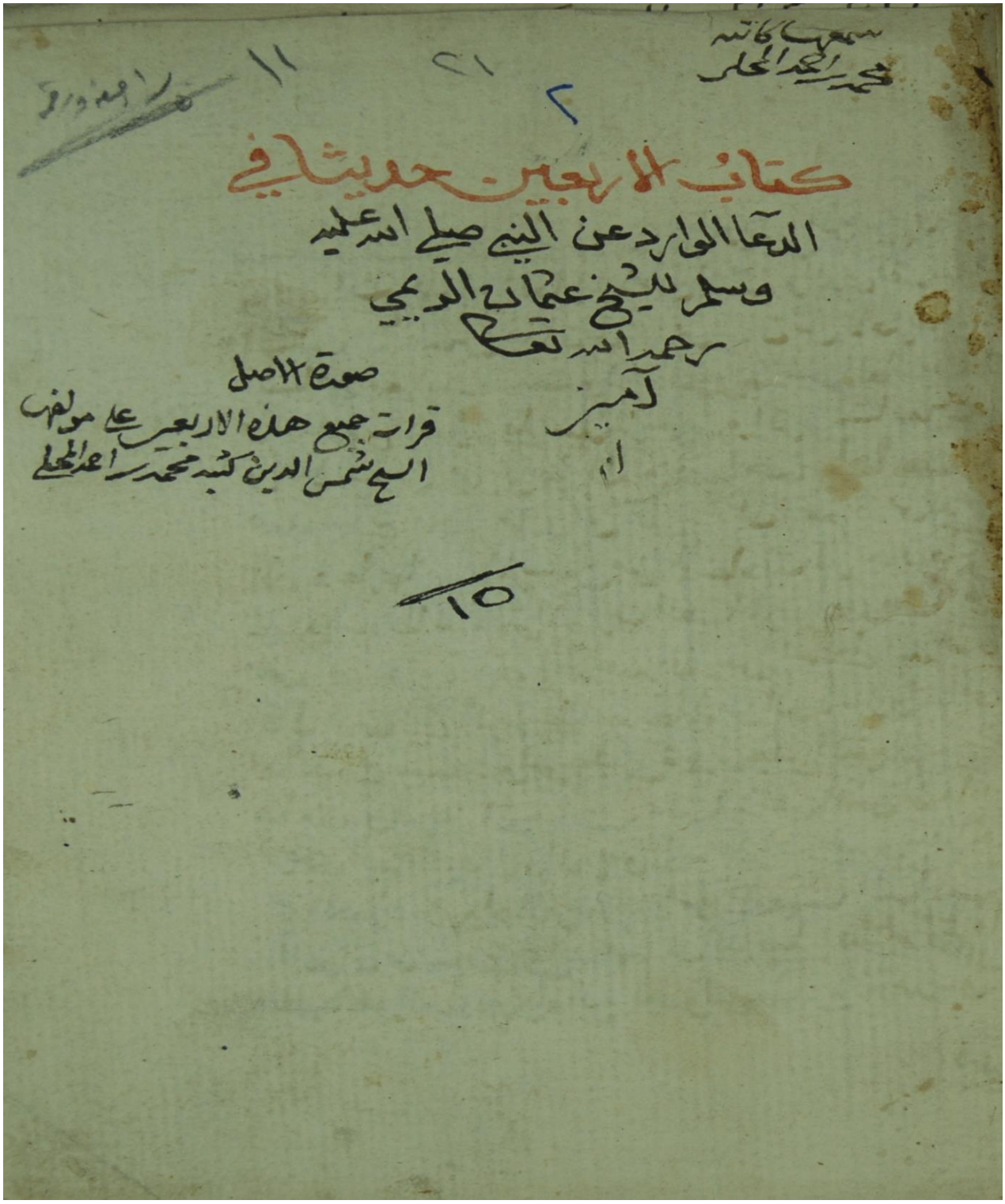

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

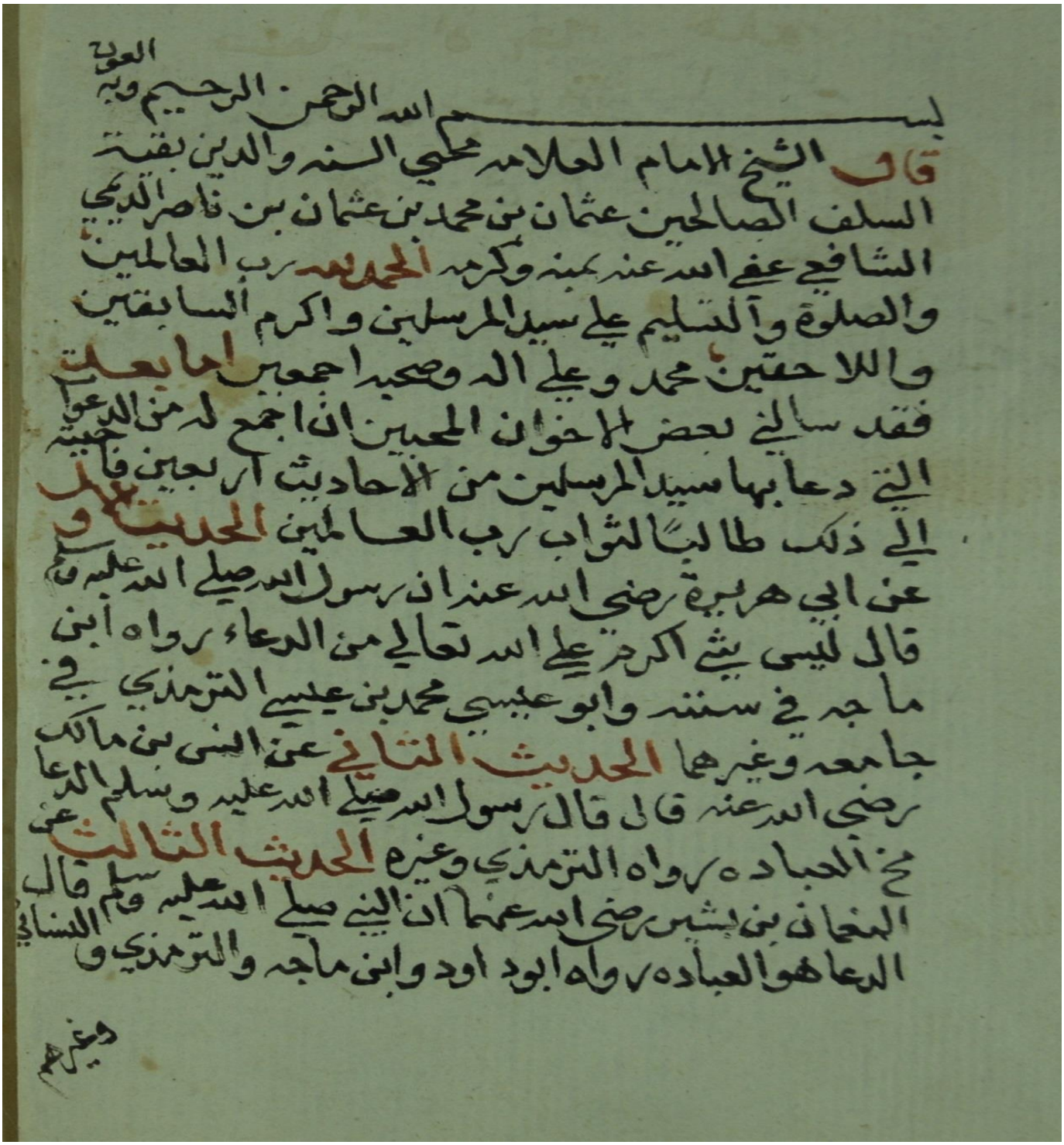

بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال الشيخ الامام العلامة محيي السنة والدين بقية السلف الصالحين عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي الشافعي عفى الله عنه بمنه وكرمه الحمد لله رب العالمين والصلوة والتسليم على سيد المرسلين واكرم السابقين واللاحقين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فقد سالني بعض الاخوان المحبين ان اجمع له من الدعوات التي دعا بها سيد المرسلين من الاحاديث اربعين فاجبته الى ذلك طالبا الثواب رب العالمين الحديث الاول عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس شيء اكرم على الله تعالى من الدعاء رواه ابن ماجه في سننه وابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه وغيرهما الحديث الثاني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي وغيره الحديث الثالث عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدعاء هو العبادة رواه ابو داود وابن ماجه والترمذي والنسائي وغيرهم

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

اللوحة الأخيرة من المخطوطة

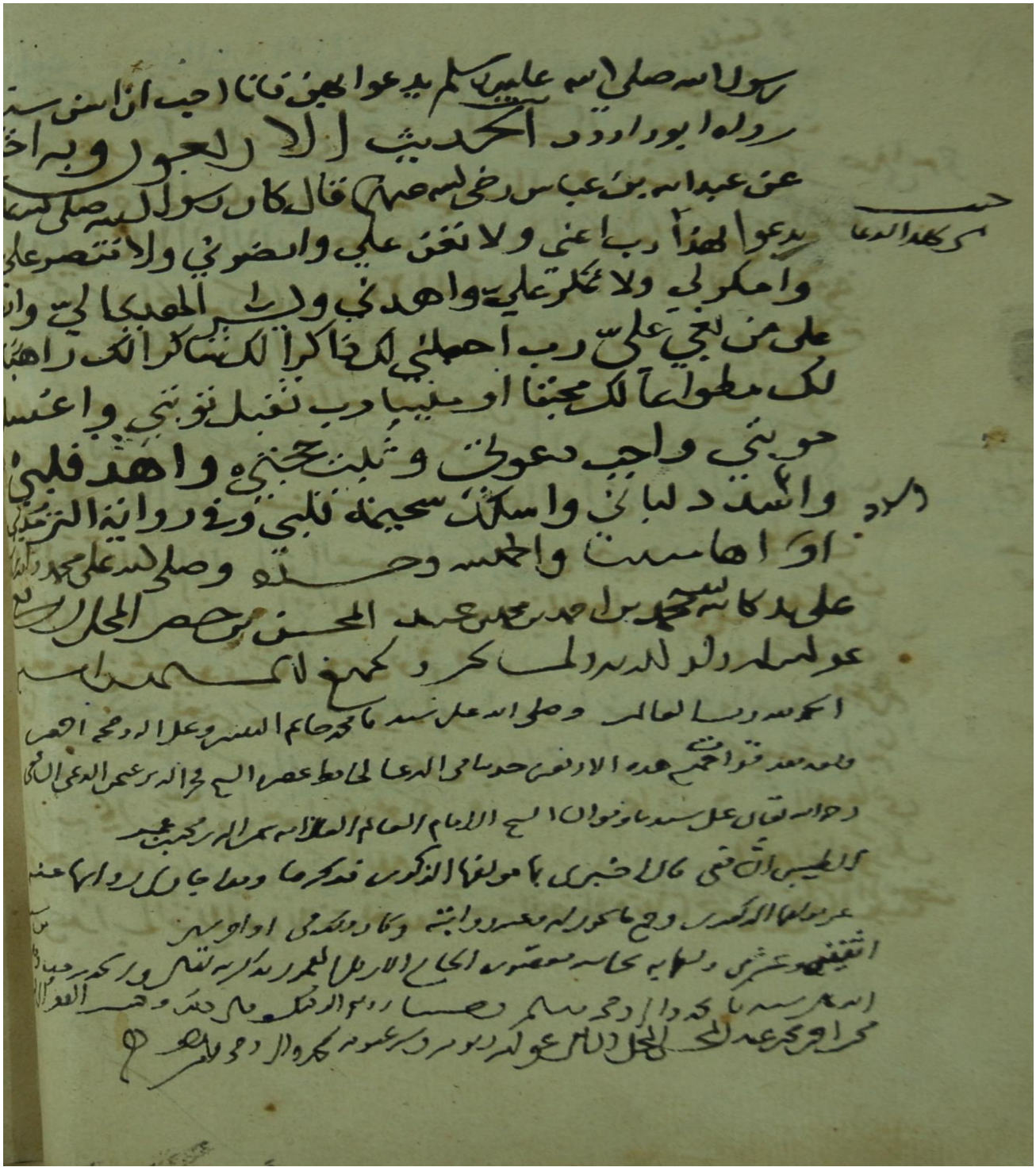

شبكة الألوكة - قسم الكتب

عملي في التحقيق

يتلخص عملي في التحقيق في الآتي:

١- نسختُ الأصل وفق القواعد النحوية والإملائية المتعارف عليها.

٢- عارضت المنسوخ بالأصل.

٣- حرصت على التأكد من سلامة النص وضبطتُه، ووضعت علامات الترقيم الملائمة بين جُمَلِهِ، وألفاظه.

٤-عُنِيتُ بقراءة النص قراءةً صحيحة، والتدقيق في ذلك غاية الجهد.

٥- التزمتُ بالمحافظة على ما جاء في النسخة الخطية من ضبط للكلمات؛ إذ لم أترك شيئًا من ذلك الضبط بالحركات، واعتبرته من قبيل أمانة الاعتماد، وروايته كما هو.

٦- شرحتُ الألفاظ الغريبة الواردة في متن الحديث، وذلك بالرُّجُوع إلى كتب الغريب، وشروح السُّنَّة.

٧- لم أُدْخِلْ شيئًا في نص المخطوط إلا في مواضعَ يسيرة، مما تبين لي سقطٌ في بعض الكلمات، وإن فعلت ذلك وضعت الكلمة بين قوسين للتمييز، ثم أشير في الهامش عن سبب ذلك.

٨- أثبت النص كما ذكره الحافظ الديمي في المخطوط، ولم أغيِّر فيه شيئًا، وإن حدث - حتى وإن كان مغايرًا للمصادر التي عزا إليها - أشير إلى ذلك في الهامش.

٩- وثَّقت الأحاديث من مصادرها الأصلية، وقمت بتخريجها، ولا سيما من الكتب التسعة وغيرها، وإذا كان في الصحيحين أو في أحدهما أكتفي به غالبًا.

١٠- حكمتُ على كُلِّ حديث بما يناسب حاله - حسب ما ظهر لي - من حيث القبول أو الرد، مستشهدًا ومستأنسًا بكلام مَنْ سبق من علماء الحديث.

وبه العون

قال الشيخ الإمام العلامة محي السنة والدين، بقية السلف الصالحين؛ عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي الشافعي عفا الله عنه بمنه وكرمه:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والتسليم على سيد المرسلين، وأكرم السابقين واللاحقين، محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ أما بعد:

فقد سألني بعض الإخوان المحبين أن أجمع له من الدعوات التي دعا بها سيد المرسلين من الأحاديث أربعين، فأجبته إلى ذلك طالبًا لثواب رب العالمين.

الحَديث الأَوَّلُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((لَيْسَ شَيْءٌ[١٤] أَكْرَمَ[١٥] عَلَى اللَّهِ[١٦] تَعَالَى مِنَ الدُّعَاءِ[١٧]))؛ [رواه[١٨] ابن ماجه في سننه[١٩]، وأبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي في جامعه[٢٠]، وغيرهما[٢١]].

١٤- أي من الأذكار والعبادات، فلا ينافيه قوله تعالى: {إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ} [الحجرات: ١٣]، حتى يتكلف للجواب عنه على ما ذهب إليه الطيبي، وإن كان مآل جوابه إلى ما قلنا؛ حيث قال: "كل شيء يتشرف في بابه، وتعقبه ابن حجر بأن ما ذكره شارح هنا بعضه لا حاجة إليه، وبعضه لا يطابق ما نحن فيه"؛ ا.هـ، وهو مجهول، وعلى عدم فهم كلامه محمول؛ [انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ج: ٤، ص: ١٥٢٧].

١٥- بالنصب خبر ليس.

١٦- أي: أفضل عند الله.

١٧- أي: من حسن السؤال بلسان الحال، أو ببيان الحال؛ لأن فيه إظهار العجز والافتقار والتذلل والانكسار، والاعتراف بقوة الله وقدرته، وغناه وإغنائه، وكبريائه، وجبر كسر خواطر أعدائه، فضلًا عن فضلاء أحبابه وأوليائه؛ [انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ج: ٤، ص: ١٥٢٧].

١٨- رواه الترمذي وابن ماجه كلاهما في الدعوات من حديث سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة.

١٩- رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب: فضل الدعاء، ح: (٣٨٢٩).

٢٠- رواه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب: ما جاء في فضل الدعاء، وحسنه، ح: (٣٣٧٠)؛ قال: "هذا حديث غريب، لا نعرفه مرفوعًا إلا من حديث عمران القطان، وعمران القطان هو ابن داور، ويكنى أبا العوام"، حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، بهذا الإسناد نحوه.

٢١- هذا حديث حسن، رواه أحمد في مسنده، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، ح: (٨٧٤٨)، عن الطيالسي به، والبخاري في الأدب المفرد، باب: فضل الدعاء، من طريق عمرو بن مرزوق، ح: (٧١٢)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر البيان بأن دعاء المرء لله جل وعلا من أكرم الأشياء عليه، ح: (٨٧٠)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، ليس شيء أكرم على الله من الدعاء، ح: (١٨٠١) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، حدثنا عمران به، وصححه؛ فقال: "صحيح الإسناد ولم يخرجاه"، ووافقه الذهبي في التلخيص، والطبراني في الأوسط، باب الألف، إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكشي، ح: (٢٥٢٣)، وباب العين، عثمان بن عمر الضبي، ح: (٣٧٠٦)، وأيضًا في الدعاء، ح: (٢٨)، أورده الهيثمي في موارد الظمآن، ص: (٥٩٥)، كتاب الأدعية (٣٨)، باب: ما جاء في فضل الدعاء (٤)، ح: (٢٣٩٧)، والقضاعي في مسند الشهاب، من طريق عبدالعزيز بن معاوية أبي خالد العتابي القرشي، ح: (١٢١٣)، (١٢١٤)، والبغوي في "شرح السنة"، كتاب الدعوات، باب: الترغيب في الدعاء، من طريق يوسف بن يعقوب القاضي، ح: (١٣٨٨)، والعقيلي في "الضعفاء" (٣/ ٣٠١)، ح: (١٣٠٩)، كلهم من طريق عمران القطان، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن، عن أبي هريرة، به مرفوعًا.

وقد رواه عن عمران القطان كل من: عبدالرحمن بن مهدي، وأبو داود الطيالسي، وعمرو بن مرزوق، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته، ح: (٥٣٩٢).

الحَديث الثَّانِي: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((الدُّعَاءُ مُخُّ[٢٢] الْعِبَادَةِ))؛ [رواه الترمذي[٢٣]، وغيره[٢٤]].

الحَديث الثَّالِثُ: عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((الدُّعَاءُ هُوَ الْعِبَادَةُ))؛ [رواه أبو داود[٢٥]، وابن ماجه[٢٦]، والترمذي[٢٧]، والنسائي[٢٨]، وغيرهم[٢٩]].

٢٢- مخ الشيء: خالصه، وإنما كان مخها لأمرين؛ أحدهما: أنه امتثال أمر الله تعالى؛ حيث قال: {ادعوني أستجب لكم} [غافر: ٦٠]؛ فهو محض العبادة وخالصها.

الثاني: أنه إذا رأى نجاح الأمور من الله، قطع أمله عما سواه، ودعاه لحاجته وحده، وهذا هو أصل العبادة، ولأن الغرض من العبادة الثواب عليها، وهو المطلوب بالدعاء؛ [انظر: النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير، ج: ٤، ص: ٣٠٥].

٢٣- رواه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب: فضل الدعاء برقم (٣٣٧١)، عن علي بن حجر، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، وقال: "هذا حديث غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث ابن لهيعة".

٢٤- ضعيف؛ أخرجه الطبراني في "الدعاء"، ح: (٨)، وفي "المعجم الأوسط"، باب: من اسمه بكر، ح: (٣١٩٦)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن أبان بن صالح إلا عبيدالله بن أبي جعفر، تفرد به ابن لهيعة"، والحديث إسناده فيه ضعف، وابن الأثير في جامع الأصول في أحاديث الرسول، الفصل الثامن في فضل الدعاء والذكر، ح: (٧٢٣٧)، ضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي، ح: (٣٦١١)، قال: ضعيف بهذا اللفظ، الروض النضير (٢/ ٢٨٩)، المشكاة، ح: (٢٢٣١)، ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ح: (٣٠٠٣).

٢٥- رواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: الدعاء، ح: (١٤٧٩).

٢٦- رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب: فضل الدعاء، ح: (٣٨٢٨).

٢٧- رواه الترمذي، باب: ومن سورة البقرة، ح: (٢٩٦٩)، وباب: ومن سورة المؤمن، ح: (٣٢٤٧)، لا نعرفه إلا من حديث ذر، وهو ذر بن عبدالله الهمداني، ثقة، وباب: ما جاء في فضل الدعاء، ح: (٣٣٧٢)، وقال: حسن صحيح، صحيح الترمذي، ح: (٢٩٦٩) عن النعمان بن بشير مرفوعًا، صحيح الجامع، ح: (٣٤٠٧).

٢٨- رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير، سورة غافر، ح: (١٠٩٥٨).

٢٩- حديث صحيح، ورجاله رجال الشيخين، غير يسيع أو أسيع، روى له البخاري في الأدب، وأصحاب السنن وهو ثقة، قال الألباني: حديث صحيح، صحيح سنن أبي داود، الألباني رقم (١٣٢٩)، وصحيح الأدب المفرد، ح: (٥٥٣/ ٧١٤)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته، ح: (٣٤٠٧)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير، سورة غافر (١١٤٠٠)، واللفظ لهناد، وأحمد في "مسنده"، أول مسند الكوفيين رضي الله عنهم، حديث النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (١٨٣٩١)، ذكره الهيثمي في "موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان"، ح: (٢٣٩٦)، وابن المبارك في "الزهد والرقائق"، ح: (١٢٩٨)، من طرق عن سفيان، عن منصور، وأبو داود الطيالسي في "مسنده"، النعمان بن بشير، ح: (٨٣٨)، والبزار في مسنده، مسند النعمان بن بشير رضي الله عنهما، ح: (٣٢٤٣)، و"الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان"، ح: (٨٩٠)؛ قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين غير يسيع – ويقال: أسيع – بن معدان الحضرمي، وهو ثقة، وأبو خيثمة: هو زهير بن حرب، وجرير: هو ابن عبدالحميد، ومنصور: هو ابن المعتمر، وذر هو: ابن عبدالله المرهبي، والطبراني في الدعاء (٢)، (٣)، (٥)، والطبراني في الصغير، باب الميم، من اسمه محمد، ح: (١٠٤١)، والكبير، باب الميم، يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير، ح: (١٨٩)، باب الميم، يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير، ح: (١٩١)، باب الميم، يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير، ح: (١٩٣)، باب الميم، يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير، ح: (١٩٤)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، أفضل العبادة هو الدعاء، ح: (١٨٠٢)، (١٨٠٩)، (١٨١٠)، من طريق يحيى بن يحيى، وأبو نعيم في الحلية، وقال: "لا يعرف هذا الحديث إلا من حديث ذر وهو ذر بن عبدالله الهمداني أبو عمر بن ذر يعرف بسبيع الحضرمي، رواه عن ذر الأعمش ومنصور، ورواه عن الأعمش جماعة وعن منصور الثوري وشعبة وشيبان وجرير وغيرهم"، ج: ٨، ص: ١٢٠، والقضاعي في مسند الشهاب، الدعاء هو العبادة، ح: (٢٩)، (٣٠)، من طريق محمد بن قدامة، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ما جاء في فضل الدعاء والذكر، ح: (٤)، والبيهقي في شعب الإيمان، باب: الرجاء من الله تعالى، ح: (١٠٧٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، في فضل الدعاء، ح: (٢٩١٦٧)، والعراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، (٩٣٠)؛ قال العراقي: "رواه أصحاب السنن والحاكم، وقال: صحيح الإسناد، وقال الترمذي: حسن صحيح"؛ ا.هـ، قال البزار: "لا يروى إلا عن النعمان بن بشير مرفوعًا"، وقال النووي: "أسانيده كلها صحاح ويروى: هي العبادة"، ومقبل الوادعي (الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين)، ج: ٢، ص: ٥١٥، قال: هذا حديث صحيح، رجاله رجال الصحيح، إلا يسيعًا الحضرمي، وقد وثقه النسائي.

الحَديث الرَّابِعُ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((مَنْ سَرَّهُ[٣٠] أَنْ يَسْتَجِيبَ اللَّهُ دعاءه[٣١] عِنْدَ الشَّدَائِدِ وَالْكَرْبِ[٣٢]، فَلْيُكْثِرِ الدُّعَاءَ فِي الرَّخَاءِ[٣٣]))؛ [رواه الترمذي[٣٤]، وغيره[٣٥]].

الحَديث الْخَامِسُ: عَنْ أنسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قالَ: ((كانَ أَكْثَرُ دُعاءِ النبيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اللهُمَّ آتِنا في الدُّنيا حسنةً، وفي الآخرةِ حسنةً، وقِنا عذابَ النَّارِ))؛ [رواه البخاري[٣٦]، ومسلم[٣٧]، وغيرهما[٣٨]، زاد مسلم في روايته قَالَ: وَكَانَ أَنَسٌ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدَعْوَةٍ دَعَا بِهَا، وإذا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ بِدُعَاءٍ دَعَا بِهَا فِيهِ].

٣٠- أفرحه والسرور انشراح الصدر بلذة فيها طمأنينة النفس عاجلًا؛ [انظر: التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، ج: ١٠، ص: ٢٥٦].

٣١- لفظة (دعاءه) غير موجودة في الأصل فيما عزا إليه، وفي الأصل (له).

٣٢- بضم الكاف وفتح الراء، جمع كربة؛ وهي غم يأخذ بالنفس بشدته.

٣٣- حال الرفاهية والأمن والعافية؛ لأن من شيمة المؤمن الشاكر الحازم أن يريش السهم قبل الرمي، ويلتجأ إلى الله قبل الاضطرار؛ ولذا ذم الله من يدعوه عند الشدة، فإذا عافاه الله مما ابتلاه، أعرض ونأى بجانبه؛ وذلك أن العبدفي جميع أحواله مفتقر إلى مولاه، لا غنى له عن نعماه، فكيف يعرض عنه وينساه، وإليه مآبه وعقباه؛ [انظر: التنوير شرح الجامع الصغير، ج: ١٠، ص: ٢٥٧].

٣٤- رواه الترمذي في جامعه، كتاب الدعوات، باب: ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة، ح: (٣٣٨٢)، قال: هذا حديث غريب.

٣٥- حديث حسن، رواه أبو يعلى في مسنده، مسند أبي هريرة، شهر بن حوشب عن أبي هريرة، ح: (٦٣٩٦)، ومسند أبي هريرة، شهر بن حوشب عن أبي هريرة، ح: (٦٣٩٧)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، أمر إكثار الدعاء في الرخاء، ح: (٢٠٠٤)، والطبراني في الدعاء، باب: الحث على الدعاء في الرخاء، ح: (٤٤)، (٤٥)، والطبراني في مسند الشاميين، معاوية عن أبي عامر الألهاني، ح: (٢٠٠٤)، من حديث أبي هريرة ومن حديث سلمان، وقال في كل منهما: "صحيح وأقره الذهبي"، والألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته، ح: (٦٢٩٠)، (حسن) [ت ك] عن أبي هريرة، الصحيحة، ح: (٥٩٣).

٣٦- رواه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب: {ومنهم من يقول ربنا آتنا في الدنيا حسنةً} [البقرة: ٢٠١]، ح: (٤٥٢٢)، وكتاب الدعوات، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: ربنا آتنا في الدنيا حسنة، ح: (٦٣٨٩).

٣٧- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: فضل الدعاء باللهم آتنا في الدنيا حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النار، (٢٦ - ٢٦٩٠)، عن عبيدالله بن معاذ، عن أبيه، عن شعبة، وأخرجاه من طرق، عن عبدالعزيز، عن أنس، كلهم عن شعبة.

٣٨- إسناده صحيح على شرط الشيخين، حدث به الإمام أحمد بن حنبل عن ابن أبي عدي، وعن عاصم بن النضر وعن خالد بن الحارث جميعًا عن حميد، وممن رواه عن حميد من الأعلام بشر بن المفضل، ومعاذ بن معاذ، وسهل بن يوسف، ورواه حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، ورواه قتادة، عن أنس: الدعاء من غير قصة العبادة، رواه المنذري في مختصر صحيح مسلم، باب: الدعاء، ح: (١٨٧٣)، وباب: كراهية الدعاء بتعجيل العقوبة في الدنيا، ح: (١٨٨٣)، والألباني في مختصر صحيح الإمام البخاري (٢٤٤٤)، وصحيح الأدب المفرد (٥٢٦/ ٦٧٧)، ومشكاة المصابيح (٢٤٨٧)، وابن الجعد في مسنده (١٣٩٦)، وأحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه (١٢٠٤٩)، (١٣١٦٣)، (١٣٥٨٠)، (١٣٩٣٦)، والبخاري في الأدب المفرد، باب: دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، عن عمرو بن مرزوق (٦٧٧)، (٦٨٢)، والبزار في مسنده، مسند أنس بن مالك، إسماعيل بن علية عن عبدالعزيز بن صهيب عنه، (٦٣٧٢)، (٦٣٧٣)، (٦٨٤٧)، والنسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول عند النازلة تنزل به، ح: (١٠٨٢٦)، (١٠٨٢٨)، كتاب التفسير، قوله تعالى: {وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً} [البقرة: ٢٠١] (١٠٩٦٨)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، عن محمد بن المثنى، ح: (١٠٥٦)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للمرء سؤال الباري جل وعلا الحسنة له في داريه، ح: (٩٣٧)، كتاب الرقائق، ذكر البيان بأن الدعاء الذي وصفناه كان من أكثر ما يدعو به صلى الله عليه وسلم في أحواله، ح: (٩٣٨)، كتاب الرقائق، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن شعبة لم يسمع من إسماعيل بن علية إلا خبر التزعفر، ح: (٩٣٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير، ح: (٢٨٠)، ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، ح: (١٠٢٥)، وأبي يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، عبدالعزيز بن صهيب عن أنس، ح: (٣٨٩٣)، مسند أنس بن مالك، قتادة عن أنس، ح: (٣٢٧٤)، مسند أنس بن مالك، ثابت البناني عن أنس،ح: (٣٣٩٧)، (٣٤٥٥)، (٣٥٢٥)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، مسند أنس بن مالك، ح: (١٢٦٢)، (١٣٠١)، (١٣٠٣)، (١٣٧٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، ما قالوا في الرجل إذا أخذ مضجعه وأوى إلى فراشه ما يدعو به، ح: (٢٩٩١٤)، كتاب الدعاء، من كان يحب إذا دعا أن يقول: ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار، ح: (٢٩٩٥١)، كتاب الدعاء، ما ذكر عن قوم مختلفين مما دعوا به، ح: (٣٠٢١٦).

الحَديث السَّادِسُ: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُول: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْهُدَى، وَالتُّقَى، وَالْعَفَافَ[٣٩]، وَالْغِنَى[٤٠]))؛ [رواه مسلم[٤١]، وغيره[٤٢]]).

الحَديث السَّابِعُ: عَنْ أَبِي بَكْرٍ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عثمان الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما: ((أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِّمني دُعَاءً أَدعُو بِهِ فِي صَلاتِي[٤٣]، قَالَ: ((قل: اللَّهمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كثِيرًا[٤٤]، وَلا يَغْفِر الذُّنوبَ

٣٩- ومعناها هنا الصبر، والمراد به: الصبر على الأشياء المفضية إلى الآثام.

٤٠- الغنى هنا غنى النفس والاستغناء عن الناس، وعما في أيديهم.

٤١- رواه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧٢١)، من طريق أبي إسحاق السبيعي، به.

٤٢- إسناده صحيح على شرط مسلم، رواه الترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٤٨٩)، وقال: هذا حديث حسن صحيح، والمنذري في مختصر صحيح مسلم، كتاب الدعاء، باب: في أسماء الله عز وجل وفيمن أحصاها، ح: (١٨٧٠)، وابن ماجه في سننه، أبواب الدعاء، باب: دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣٨٣٢)، وأحمد في مسنده، مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، ح: (٣٩٥٠)، (٤١٦٢)، والطيالسي في مسنده، ما أسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه، ح: (٣٠١)، وابن أبي شيبة في مسنده، ما رواه عبدالله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٢٦٧)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للمرء سؤال الرب جل وعلا الزيادة له في الهدى والتقوى، ح: (٩٠٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، من كان يدعو بالغنى، ح: (٢٩١٩٢)، والطحاوي في "شرح مشكل الآثار"، باب: بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حب الغنى، الذي يتوهم بعض الناس أنه الغنى من المال، ح: (٦٠٥١)، والطبراني في الكبير، باب العين، باب: من روى عن ابن مسعود أنه لم يكن مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن، ح: (١٠٠٩٦)، والطبراني في الأوسط، باب الميم، محمد بن عبدالله بن عبدالرحمن المسروقي، ح: (٥٨٨٢)، باب الميم، محمد بن إبراهيم بن عامر الأصبهاني، ح: (٧٥٧٢)، ومشكاة المصابيح، ح: (٢٤٨٤)، والألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته، ح: (١٢٧٥).

٤٣- وعند مسلم: ((وفي بيتي)).

إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِر لي مغْفِرَةً مِن عِنْدِكَ، وَارحَمْني، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفور الرَّحِيم))؛ [رواه البخاري(٤٥)، ومسلم(٤٦)، وغيرهما(٤٧)].

٤٤- وروي "كبيرًا" بالثاء المثلثة وبالباء الموحدة، فينبغي أن يجمع بينهما، فيقال: كثيرًا كبيرًا، قوله: "كثيرًا" روي بالمثلثة وبالموحدة، والأول رواية الأكثرين، والثاني رواية بعضهم؛ قال النووي رحمه الله: "فينبغي أن يجمع بينهما؛ أي: للاحتياط على التعبدبلفظه والمحافظة عليه"؛ قال الشيخ الألباني في أصل صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم، ج: ٣، ص: ١٠١١.

وهي شاذة، وعلى فرض ثبوتها؛ فينبغي أن يقول هذه تارة، وهذه تارة.

وأما الجمع بينهما، فيقال: "كثيرًا كبيرًا" كما في "الأذكار" للنووي، فمعترض عليه؛ كما بين ذلك ابن القيم في "الجلاء" (٢١٩ - ٢٢٢)، والشيخ علي القاري في "المرقاة" (٢/ ١٣).

٤٥- رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: {وكان الله سميعًا بصيرًا} [النساء: ١٣٤]، ح: (٧٣٨٧)، باب: الدعاء في الصلاة، ح: (٦٣٢٦).

٤٦- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: استحباب خفض الصوت بالذكر، برقم: ٢٧٠٥.

٤٧- هذا الحديث متفق على صحته من رواية الصديق رضي الله عنه، وأخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، من طريق يزيد بن أبي حبيب، به، رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب المساجد، نوع آخر من الدعاء، ح: (١٢٢٦)، باب: الغفور الرحيم، ح: (٧٦٦٣)، ما يقول إذا دخل بيته، ح: (٩٩٣٦)، والنسائي في سننه، كتاب السهو، نوع آخر من الدعاء، ح: (١٣٠٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا دخل بيته، ح: (١٧٩)، الترمذي في سننه، أبواب الدعوات، باب، ح: (٣٥٣١)، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وهو حديث ليث بن سعد، وأبو الخير اسمه: مرثد بن عبدالله اليزني، وابن ماجه في سننه، كتاب الدعاء، باب: دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٨٣٥)، أحمد في مسنده، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ح: (٢٨)، (٨)، وابن حبان في صحيحه، باب: صفة الصلاة، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن دعاء المرء في صلاته بما ليس في كتاب الله جل وعلا يفسد عليه صلاته، ح: (١٩٧٦)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب: إباحة الدعاء في الصلاة، ح: (٨٤٦)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الدعاء في الصلاة، ح: (١١٠)، والبيهقي في السنن الصغير، كتاب الصلاة، باب: الدعاء بعد التشهد، ح: (٤٥٩)، والبيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب صفة الصلاة، باب: ما يستحب له ألا يقصر عنه من الدعاء قبل السلام، ح: (٢٨٨٤)، وأبو

الحَديث الثَّامِنُ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قال: ((كَانَ النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ، يَكُونُ مِنْ آخِرِ مَا يَقُولُ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتُ، وَمَا أَسْرَفْتُ[٤٨]، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ))؛ [رواه مسلم[٤٩]، وغيره[٥٠]].

يعلى في مسنده، مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ح: (٣١)، (٣٢)، وابن عوانة في مستخرجه، باب: بيان فضيلة "سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم"...، ح: (١١٨٤٩)، والمروزي في مسند أبي بكر الصديق، عبدالله بن عمرو عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ح: (٦٠)، (٦١)، والهمذاني في كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية، ثم قال: هذا حديث حسن صحيح، عال، متفق على صحته من حديث الليث بن سعد، عمدة الأحكام للمقدسي، ح: (١٢٨)، والزبيدي في التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، ح: (٤٧٦)، والترغيب والترهيب، ح: (١٢٨٨)، واللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان، ح: (١٧٢٩)، وابن حجر في بلوغ المرام من أدلة الأحكام (٣١٩)، ذكره الألباني في مختصر صحيح الإمام البخاري، كتاب الأذان، باب: الدعاء قبل السلام، ح: (٤٣٣)، ومشكاة المصابيح، ح: (٩٤٢).

٤٨- (أسرفت): الإسراف: مجاوزة الحد في الأمور.

٤٩- رواه مسلم في صحيحه، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: الدعاء في صلاة الليل وقيامه، (٢٠١ - ٧٧١)، من حديث عبيدالله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.

٥٠- إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، والحديث أخرجه مسلم بطوله في صلاة الليل إلا قوله: ((مسلمًا))، فلم أجدها فيه، وفي "التلخيص" أنه زاد الرافعي بعد قوله: ((حنيفًا مسلمًا))، رواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: ما يقول الرجل إذا سلم، ح: (١٥٠٩)، والترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب منه، ح: (٣٤٢٢)، قال: هذا حديث حسن صحيح، وأحمد في مسنده، ومن مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، ح: (٨٠٣)، (٧٢٩)، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير الماجشون ابن أبي سلمة المدني - واسمه يعقوب - فمن رجال مسلم، الأعرج: هو عبدالرحمن بن هرمز، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب الصلاة، باب الاستغفار بعد التشهد وقبل السلام، ح: (٧٢٣)، وابن حبان في صحيحه، كتاب صفة الصلاة، ذكر ما يدعو المرء في عقيب التشهد قبل السلام، ح: (١٩٦٦)، ذكر ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا في عقيب الصلاة التفضل عليه بمغفرة ما تقدم من ذنبه، ح: (٢٠٢٥)، والدارقطني في سننه، كتاب الصلاة، باب: دعاء

الحَديث التَّاسِعُ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا سَافَرَ يَتَعَوَّذُ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ(٥١)، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ(٥٢)، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ(٥٣)، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ(٥٤)، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ(٥٥))) [رواه مسلم(٥٦)، وغيره(٥٧)].

الاستفتاح بعد التكبير، ح: (١١٣٧)، والبيهقي في شعب الإيمان، الصلاة، تحسين الصلاة والإكثار منها ليلًا ونهارًا وما حضرنا عن السلف الصالحين في ذلك، ح: (٢٨٦٤)، قال: "وقد أخرجه مسلم في الصحيح من حديث عبدالعزيز الماجشون، عن عمه ويوسف الماجشون عن أبيه كلاهما عن الأعرج؛ قال البيهقي رضي الله عنه: "كذا وجدته وإنما يعرف من حديث موسى بن عقبة، عن عبدالله بن الفضل، ومن حديث عبدالعزيز الماجشون، عن عمه كلاهما، عن الأعرج، وقد قيل أيضًا عن عبدالعزيز عن عبدالله"، والبغوي في شرح السنة، كتاب الصلاة، باب: ما يستفتح به الصلاة من الدعاء، ح: (٥٧٢)، والبيهقي في السنن الصغرى، كتاب الصلاة، باب: افتتاح الصلاة بعد التكبير والقول في الركوع وفي رفع الرأس منه وفي السجود، ح: (٣٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى، جماع أبواب صفة الصلاة، باب: افتتاح الصلاة بعد التكبير، ح: (٢٣٤٣)، باب: جهر الإمام بالذكر إذا أحب أن يتعلم منه، ح: (٣٠١٨)، وأبو عوانة في مستخرجه، باب: بيان الدعاء الذي يدعو به المصلي بعد فراغه من التشهد قبل السلام، وإيجاب التعوذ من أربعة أشياء في التشهد الآخر، ح: (٢٠٨٢)، عن بحر بن نصر، والمنذري في مختصر صحيح مسلم، كتاب الصلاة، باب: ما يقال بين التكبير والقراءة، ح: (٢٧٨)، والمنذري في مختصر سنن أبي داود، تفريع أبواب ما يقطع الصلاة وما لا يقطعها، باب: من لم يذكر الرفع عند الركوع، (٧٦٠/ ٧٢٥)، والتبريزي في مشكاة المصابيح، ح: (٨١٣)، والدارمي في التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، باب: صفة الصلاة، ح: (١٩٦٣)، (٢٠٢٣).

٥١- وعثاء السفر: مشقته وشدته؛ [عون المعبود (ج: ٦/ ص: ١٦).

٥٢- الكآبة: تغير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن.

٥٣- قال النووي في معظم النسخ من صحيح مسلم الكون بالنون، بل لا يكاد يوجد في نسخ بلادنا إلا بالنون، وكذا ضبطه الحفاظ المتقنون في صحيح مسلم.

قال القاضي: وهكذا رواه الفارسي وغيره من رواة مسلم.

قال: ورواه العذري بعد الكور بالراء.

قال النووي: كلاهما روايتان، وممن ذكر الروايتين جميعًا الترمذي في جامعه وخلائق من المحدثين، قالوا: ورواية الراء مأخوذة من تكوير العمامة وهو لفها وجمعها، يقال كار عمامته: إذا لفها، وحارها إذا أنقضها، ورواية النون مأخوذة من الكون، مصدر كان يكون كونًا، إذا وجد واستقر، فالمعنى على الراء: نعوذ بك من أن تفسد أمورنا بعد صلاحها، كفساد العمامة بعد استقامتها على الرأس، وعلى رواية النون: نعوذ بك من أن نكون في حالة سيئة بعد أن كنا في حالة جميلة.

قيل لعاصم: ما الحور بعد الكون؟ قال: كان يقال: حار بعدما كان لفظ حجاج عن حماد.

٥٤- قال الطيبي: "فإن قلت: دعوة المظلوم يحترز عنها سواء كانت في الحضر أو السفر، قال: كذلك الحور بعد الكور، لكن السفر مظنة البلايا والمصائب، والمشقة فيه أكثر، فخصت به"؛ [انتهى]، ويريد به أنه حينئذ مظنة للنقصان في الدين والدنيا، وباعث على التعدي في حق الرفقة وغيرهم، لا سيما في مضيق الماء، كما هو مشاهد في سفر الحج فضلًا عن غيره؛ [تحفة الأحوذي (ج: ٨، ص: ٣٣٥)].

٥٥- أن يصيبهما آفة تسوء النظر إليه؛ [تحفة الأحوذي (ج: ٨، ص: ٣٣٥)].

وقال الخطابي: أي: ينقلب من سفره إلى أهله كئيبًا حزينًا، غير مقضي الحاجة أو منكوبًا؛ ذهب ماله، أو أصابته آفة في سفره، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى، أو يفقد بعضهم، أو ما أشبه ذلك من المكروه؛ [عون المعبود (٦/ ١٦)].

٥٦- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، ح: (٤٢٦ - ١٣٤٣)، بإسناده إلى إسماعيل بن علية، وأبو معاوية، وعبدالواحد بن زياد، ثلاثتهم (فرق بين الأول والأخيرين) عن عاصم الأحول، عن عبدالله بن سرجس رضي الله عنه، به.

٥٧- إسناده صحيح على شرط مسلم، رواه النسائي في المجتبى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعوة المظلوم، ح: (٥٥٠٠)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعوة المظلوم، ح: (٧٨٨٤)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا أراد سفرًا، ح: (٤٩٩)، وابن ماجه في سننه، أبواب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا سافر، ح: (٣٨٨٨)، إلا أنه قال في أوله: "وقال عبدالرحيم: يتعوذ إذا سافر: ((اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر))"، وأحمد في مسنده، مسند البصريين رضي الله عنهم، حديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه، ح: (٢٠٧٧١)، (٢٠٧٧٢)، (٢٠٧٧٣)، (٢٠٧٨٠)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب: الدعاء عند الخروج إلى السفر، ح: (٢٥٣٣)، وأبو عوانة في المسند الصحيح المخرج على صحيح مسلم، ح: (٥٢)، والكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد، عبدالله بن سرجس، ح: (٥١٠)، (٥١١)، والدارمي في مسنده، كتاب الاستئذان، باب: في الدعاء إذا سافر وإذا قدم، ح: (٢٧١٤)، والطيالسي في مسنده، وعبدالله بن سرجس، ح: (١٢٧٦)، وعبدالرزاق في مصنفه، كتاب

الحَديث الْعَاشِرُ: عَبْدِاللهِ بْنِ سَرْجِسَ رضي الله عنه أيضًا قَالَ: ((كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالخَلِيفَةُ فِي الأَهْلِ[٥٨]، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرَ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَمِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الكون[٥٩]، وَمِنْ دَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَمِنْ سُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الأَهْلِ وَالْمَالِ))؛ [رواه ابن ماجه[٦٠]، والترمذي[٦١]، والنسائي[٦٢]، وغيرهم[٦٣]].

المناسك، باب: القول في السفر، ح: (٩٢٣١)، وأيضًا في كتاب الجامع، ح: (٢٠٩٢٧)، والطبراني في الدعاء، باب: القول عند الخروج إلى السفر، ح: (٨١٤)، (٨١٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، ح: (٤٩٢)، والتبريزي في مشكاة المصابيح، ح: (٢٤٢١)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم، باب: الكراهية للمرأة أن تسافر إلا ومعها ذو محرم، ح: (٣١٢٧)،(٣١٢٨)، وأبو نعيم في حلية الأولياء، ج: ٣، ص: ١٢١، والبيهقي في الآداب، باب: ذكر الله عز وجل عند ركوب الدابة، ح: (٦٤٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الصلاة والدعاء إذا أراد سفرًا أو فارق منزلًا، ح: (٤٤٨).

٥٨- في جميع النسخ التي وقفت عليها بزيادة: ((اللهم اصحبنا في سفرنا، واخلفنا في أهلنا)).

٥٩- عند الترمذي (الكور).

٦٠- رواه ابن ماجه في سننه، كتاب الدعوات، باب: ما يقول إذا خرج مسافرًا، ٣٨٨٨.

٦١- رواه الترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما يقول إذا خرج مسافرًا، ح: (٣٤٣٩)، قال: هذا حديث حسن صحيح، ويروى الحور بعد الكون أيضًا، قال: ومعنى قوله: الحور بعد الكون، أو الكور، وكلاهما له وجه، يقال: إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر، أو من الطاعة إلى المعصية، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر.

٦٢- رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الحور بعد الكور، ح: (٨٠٨٠)، والنسائي في المجتبى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الحور بعد الكور، ح: (٥٤٩٨)، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعوة المظلوم، ح: (٥٥٠٠)، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا أراد سفرًا، ح: (١٠٢٦٠).

٦٣- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الحج، باب: ما يقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره، بنحوه مختصرًا، ح: (١٣٤٣)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب: الدعاء عند الخروج إلى السفر، ح: (٢٥٣٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب السير، ما يقول الرجل إذا خرج مسافرًا، ح: (٣٣٦٢٤)، كتاب الدعاء، في الرجل يريد السفر ما يدعو به، ح: (٢٩٦٠٧)، والدارمي في مسنده، كتاب

الحَديث الْحَادِي عَشَرَ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ((مَنْ دَعَا بِهَؤُلَاءِ الدَّعَوَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ حَلَّتْ[٦٤] لَهُ الشَّفَاعَةُ مِنِّي يَوْمَ الْقِيَامَةِ: اللهُمَّ أَعْطِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ، وَاجْعَلْهُ فِي الْمُصْطَفَيْنِ مَحَبَّتَهُ، وَفِي الْعَالَمِينَ دَرَجَتَهُ، وفِي الْمُقَرَّبِينَ[٦٥] دَارِهِ))؛ [رواه الطبراني[٦٦]].

الحَديث الثَّانِي عَشَرَ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: ((كَانَ مِنْ دُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ زَوَالِ نِعْمَتِكَ، وَتَحَوُّلِ عَافِيَتِكَ[٦٧]، وَفُجَأَةِ[٦٨] نِقْمَتِكَ[٦٩]، وَجَمِيعِ سَخَطِكَ[٧٠]))؛ [رواه مسلم[٧١]، وغيره[٧٢]].

الاستئذان، باب: في الدعاء إذا سافر وإذا قدم، ح: (٢٧١٤)، وأحمد في مسنده، مسند البصريين رضي الله عنهم، حديث عبدالله بن سرجس رضي الله عنه، ح: (٢٠٧٧١)، (٢٠٧٧٢)، (٢٠٧٧٦)، (٢٠٧٨١)، والطيالسي في مسنده، وعبدالله بن سرجس، ح: (١٢٧٦)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، عبدالله بن سرجس، ح: (٥١٠)، (٥١١)، وعبدالرزاق في مصنفه، كتاب المناسك، باب: القول في السفر، ح: (٩٢٣١)، كتاب الجامع، باب: القول في السفر، ح: (٢٠٩٢٧)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الصلاة والدعاء إذا أراد سفرًا أو فارق منزلًا، ح: (٤٤٩).

٦٤- وجبت.

٦٥- زيادة عند الطبراني (ذكر).

٦٦- رواه الطبراني في المعجم الكبير، باب الصاد، من اسمه صدي، صدي بن العجلان أبو أمامة الباهلي، ما أسند أبو أمامة القاسم بن عبدالرحمن عن أبي أمامة عيسى بن سعيد عن القاسم، ح: (٧٩٢٦)، انفرد به المصنف من هذا الطريق، وفيه مطرح بن يزيد وهو ضعيف.

٦٧- إبدالها بضدها من الأسقام والآلام.

٦٨- الفجأة على وزن ضربة، والفجاءة بضم الفاء وفتح الجيم والمد لغتان وهي البغتة، الفجأة: ما فاجأك بغتة بغير مقدمة.

٦٩- بكسر النون: غضبك.

٧٠- تعميم شامل لكل ما سلف ولغيره؛ [التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، ج: ٣، ص: ١٠٣].

٧١- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الرقاق، باب: أكثر أهل الجنة الفقراء وأكثر أهل النار النساء وبيان الفتنة بالنساء، (٩٦ - ٢٧٣٩)، قال الشيخ محمد فؤاد عبدالباقي: "(كان من دعاء) هذا الحديث أدخله مسلم بين أحاديث النساء، وكان ينبغي أن يقدمه عليها كلها، وهذا الحديث رواه مسلم عن أبي زرعة الرازي أحد حفاظ الإسلام وأكثرهم حفظًا، ولم يروِ مسلم في صحيحه عنه غير هذا الحديث، وهو من أقران مسلم، توفي بعد مسلم بثلاث سنين سنة أربع وستين ومائتين".

٧٢- رواه البخاري في الأدب المفرد، باب: دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٦٨٥)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من زوال النعمة، ح: (٧٩٠٠)، وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: في الاستعاذة، ح: (١٥٤٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم ح: (٣٥٤)، قال: "هذا لفظ حديث القزاز، وفي رواية البوشنجي: ((ومن جميع سخطك وغضبك))، والبيهقي في شعب الإيمان، تعديد نعم الله عز وجل وما يجب من شكرها، ح: (٤٢٢٤)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يستعاذ منه، ح: (١٣٣٧) إلا أنه قال في أوله: "أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو"، والطبراني في المعجم الأوسط، باب: الراء، من اسمه روح، ح: (٣٥٨٨)، والسيوطي في الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، باب: حرف الهمزة، ح: (٢٤٨١)، والمتقي الهندي في كنز العمال، الفصل السادس: جوامع الأدعية، ح: (٣٦٣٤)، والبغوي في شرح السنة، باب: الاستعاذة، ح: (١٣٦٨)، والصنعاني في فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، باب: في نبذة من الأدعية المأثورة، ح: (٦٥١٤)، والبزار في مسنده، ح: (٦١٠٩)، ثم قال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن ابن عمر، عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا اللفظ إلا عبدالله بن دينار، ولا نعلم رواه عن عبدالله إلا موسى بن عقبة، ولا عن موسى بن عقبة إلا يعقوب بن عبدالرحمن"، والألباني في صحيح الأدب المفرد، (٥٣٠/ ٦٨٥)، قال: صحيح، والألباني في صحيح أبي داود، الأم، باب: في الاستعاذة، ح: (١٣٨٢)، قال: إسناده صحيح، وأخرجه مسلم والحاكم، وصححه على شرط الشيخين.

إسناده: حدثنا ابن عوف ثنا عبدالغفار بن داود ثنا يعقوب بن عبدالرحمن عن موسى بن عقبة عن عبدالله بن دينار عن ابن عمر.

قال: وهذا إسناد صحيح، رجاله ثقات رجال البخاري، غير ابن عوف - واسمه محمد - وهو ثقة حافظ، والألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته، ح: (١٢٩١).

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الحَديث الثَّالِثَ عَشَرَ: عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كان يقول في دعائه: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ وَمِنْ شر ما لم أَعْمَلْ))؛ [رواه مسلم(٧٣)، وغيره(٧٤)].

الحَديث الرَّابِعَ عَشَرَ: عن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري رضي الله عنه: ((أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كانَ يَدْعُو بهذا الدُّعَاءِ: اللهمَّ اغفِرْ لي خطيئتي(٧٥) وجهلي وإسْرَافِي(٧٦) في أمْرِي، وما أنْتَ أعْلَمُ به مِنِّي، اللهمَّ

٧٣- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧١٦)، والنووي في شرحه على مسلم، ج: ١٧، ص: ٣٨.

٧٤- إسناده صحيح، رواه النسائي في سننه، كتاب السهو، باب: التعوذ في الصلاة، ح: (١٣٠٧)، باب: الاستعاذة من شر ما عمل، وذكر الاختلاف على هلال (٥٥٢٣)، قال الألباني: صحيح، ح: (٥٥٢٤)، (٥٥٢٦)، (٥٥٢٧)، (٥٥٢٨)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب المساجد، باب: التعوذ في الصلاة، ح: (١٢٣١)، (٧٩١٠)، (٧٩١٢)، (٧٩١٣)، (٧٩١٤)، وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: في الاستعاذة، ح: (١٥٥٠)، من طريق منصور بن المعتمر، وابن ماجه في سننه، باب: ما تعوذ منه رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٨٣٩)، وأحمد في مسنده، مسند النساء، مسند الصديقة عائشة بنت الصديق رضي الله عنها، ح: (٢٤٦٨٤)، (٢٥٠٨٤)، (٢٥٧٨٤)، (٢٦٢٠٥)، (٢٦٣٧١)، وإسحاق بن راهويه في مسنده، ما يُروى عن أبي ميسرة وابن عابس وسالم وبقية المشيخة، عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (١٦٠٠)، بقية أحاديث عن مشيخة، عن عائشة رضي الله عنها، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحق في أبوابها، ح: (١٦٨٤)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب: ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر ما وصله إلا منصور بن المعتمر، ح: (١٠٣٢)، كتاب الرقائق، باب: ذكر ما يستحب للمرء التعوذ، ح: (١٠٣١)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم...، ح: (٣٤٠)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يستعاذ منه، ح: (١٣٥٧)، (١٣٥٨)، (١٣٥٩)، والبغوي في شرح السنة، باب: الاستعاذة، ج: ٥، ص: ١٦٩، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، باب: جامع الدعاء، ح: (٢٩١٢٥)، وذكره المنذري في مختصر سنن أبي داود، باب: في الاستعاذة (١٥٥٠/ ١٤٩٤)، قال الألباني: صحيح، وصهيب في المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، أدعية الاستعاذة، (٩)، ج: ١٤، ص: ٤٩٥.

٧٥- أي: سيئتي.

شبكة الألوكة - قسم الكتب

اغفرْ لي جِدِّي[٧٧] وهَزْلِي[٧٨]، وخطئي وعَمْدي، وكل ذلك مني، اللهمَّ اغفرْ لي ما قدَّمتُ وما أخَّرتُ، وما أسْرَرْتُ وما أعْلَنْتُ، وما أنت أعلم به مني، أنْتَ المقَدِّمُ وأَنْتَ المؤَخِّرُ، وأَنْتَ علَى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٌ))؛ [رواه البخاري[٧٩]، ومسلم[٨٠]، وغيرهما[٨١]].

٧٦- أي: تقصيري وتجاوزي عن حدي، والإسراف مجاوزة الحد في كل شيء.

٧٧- هو نقيض الهزل.

٧٨- وهو المزاح؛ أي: ما وقع مني في الحالين، أو هو التكلم بالسخرية والبطلان؛ [مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ج: ٥، ص: ١٧٢٠].

٧٩- رواه البخاري في صحيحه، كتاب الدعوات، باب: قول النبي صلى الله عليه وسلم: ((اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت))، ح: (٦٣٩٨)، (٦٣٩٩).

٨٠- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧١٩).

٨١- حديث متفق عليه، رواه البخاري في الأدب المفرد، باب: دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٦٨٨)، (٦٨٩)، وأحمد في مسنده، حديث أبي موسى الأشعري، (١٩٤٨٩)، (١٩٧٣٨)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، باب الأدعية، ذكر ما يستحب للمرء أن يسأل الرب جل وعلا المغفرة لذنوبه، وإن كان في لفظه استقصاء، ح: (٩٥٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٢٩٣٩٢)، رواه الطبراني في الدعاء، باب: ما جاء في الاستغفار، ح: (١٧٩٥)، والطبراني في الأوسط، باب: الميم، من اسمه محمد، ح: (٥٨٢٤)، (٦٥٥٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: جامع ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (١٩٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات، باب: جماع أبواب ذكر الأسماء التي تتبع إثبات التدبير، ح: (١٤٣)، وأورده الحميدي بن أبي نصر في الجمع بين الصحيحين، ح: (٤٣١)، والتبريزي في مشكاة المصابيح، ح: (٢٤٨٣).

الحَديث الْخَامِسَ عَشَرَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي هُوَ عِصْمَةُ أَمْرِي[٨٢]، ودُنْيَايَ الَّتِي فِيهَا مَعَاشِي، وَأَصْلِحْ لِي آخِرَتِي الَّتِي فِيهَا مَعَادِي، وَاجْعَلِ الْحَيَاةَ زِيَادَةً لِي فِي كُلِّ خَيْرٍ، وَاجْعَلِ الْمَوْتَ رَاحَةً لِي مِنْ كُلِّ شَرٍّ))؛ [رواه مسلم[٨٣]، وغيره[٨٤]].

الحَديث السَّادِسَ عَشَرَ: عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه أنه قال: ((لَا أَقُولُ لَكُمْ إِلَّا كَمَا كَانَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: كَانَ يَقُولُ: اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ[٨٥]، وَالْكَسَلِ، وَالْجُبْنِ[٨٦]، وَالْبُخْلِ، وَالْهَرَمِ[٨٧]،

٨٢- أي: ما يعتصم به في الصحاح، العصمة المنع والحفظ؛ قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ} [آل عمران: ١٠٣]؛ أي: بعهده وهو الدين، وقيل: معناه: أن الدين حافظ جميع أموري، فإن من فسد دينه، فسدت جميع أموره، وخاب وخسر في غيبته وحضوره وخزله وسروره؛ [مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، للقاري، ح: ٥، ص: ١٧٢١].

٨٣- أخرجه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧٢٠).

٨٤- رواه البخاري في الأدب المفرد، باب: دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٦٦٧) بتغير يسير في الأصل (شر)، وعند البخاري (سوء أو كما قال)، وهنا زيادة ليست عند البخاري: ((وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادةً لي في كل خير))، والبزار في مسنده، مسند أبي حمزة أنس بن مالك، ح: (٩٠١٩)، قال: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا من هذا الوجه، والطبراني في الدعاء، باب: ماكان النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (١٤٥٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: جامع ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٢٤٥)، والحميدي بن أبي نصر في الجمع بين الصحيحين، باب: أفراد مسلم، ح: (٢٦٤٤)، قال: "وليس لقدامة عن موسى عن أبي صالح في مسند أبي هريرة في الصحيحين غير هذا"، والترغيب والترهيب، ح: (١٣٠١)، وابن الأثير في جامع الأصول، ح: (٢٣٤٦)، ومحمود محمد خليل في المسند الجامع، ح: (١٤٣٨٨)، والتبريزي في مشكاة المصابيح، ح: (٢٤٨٣)، أورده الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته، ح: (١٢٦٣).

٨٥- وهو عدم القدرة على الخير، وقيل: هو ترك ما يجب فعله والتسويف به.

٨٦- أي: عدم الإقدام على مخالفة النفس والشيطان.

وَعَذَابِ الْقَبْرِ، اللهُمَّ آتِ نَفْسِي تَقْوَاهَا وَزَكِّهَا، أَنْتَ خَيْرُ مَنْ زَكَّاهَا، أَنْتَ وَلِيُّهَا وَمَوْلَاهَا، اللهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عِلْمٍ[٨٨] لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دَعْوَةٍ لَا يُسْتَجَابُ لَهَا))؛ [رواه مسلم[٨٩]، وغيره[٩٠]].

الحَديث السَّابِعَ عَشَرَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه: ((أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً تَدْعُو بِهِ لَوْ كَانَ عَلَيْكَ مِثْلُ جَبَلِ أُحُدٍ دَيْنًا لَأَدَّاه اللَّهُ عَنْكَ؟ قُلْ يَا مُعَاذُ: اللَّهُمَّ مَالِك الْمُلْكِ، تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ، وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ، وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ، وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ، بِيَدِكَ الْخَيْرِ،

٨٧- هو أقصى الكبر، وهو في معنى أرذل العمر؛ أي: الخرف.

٨٨- موجودة في الأصل ولم تذكر في المخطوطة.

٨٩- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧٢٢).

٩٠- رواه النسائي في سننه، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من العجز، ح: (٥٤٥٨)، والنسائي أيضًا كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعاء لا يُستجاب، ح: (٥٥٣٨)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من دعوات لا يستجاب لها، (٧٨١٥)، (٧٨١٦)، (٧٨١٧)، الاستعاذة من العجز، ح: (٧٨٤٣)، قال هارون: "في حديثه بدل الهرم، المغرم، وأحمد في مسنده، حديث زيد بن أرقم، ح: (١٩٣٠٨)، قال: فقال زيد بن أرقم: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمناهن ونحن نعلمكموهن"، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، باب: جامع الدعاء، ح: (٢٩١٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير، باب الزاي، مَن اسمه زيد، عبدالله بن الحارث بن نوفل، وأبو عثمان النهدي، عن زيد بن أرقم، ح: (٥٠٨٥)، (٥٠٨٦)، (٥٠٨٨)، والطبري في تهذيب الآثار، باب: ذكر ما صح عندنا من ذلك سنده، ح: (٨٧٠)، (٨٧٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٥٨)، والكشي في المنتخب من مسند عبد بن حميد، مسند زيد بن أرقم رضي الله عنه، ح: (٢٦٧)، والدولابي في الكنى والأسماء، باب: حرف الغين، مَن كنيته أبو الغيث أبو غلاب، وأبو غالب...، ح: (١٥٦٨)، وابن المقرئ في معجمه، باب: الزاي، باب: مَن اسمه زيد، ح: (٨٦٠).

إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، رَحْمَن الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ورحيمهما، تُعْطِيهُمَا مَنْ تَشَاءُ، وَتَمْنَعُهما مَنْ تَشَاءُ، ارْحَمْنِي رَحْمَةً تُغْنِينِي بِهَا عَنْ رَحْمَةِ مَنْ سِوَاكَ))؛ [رواه الطبراني في المعجم الصغير[٩١]، بإسناد حسن، ورواه غيره[٩٢]].

الحَديث الثَّامِنَ عَشَرَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال: ((كَانَ رَسُولُ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا غَزَا قال: اللهم أَنْتَ عَضُدِي[٩٣] ونَصيري، بِكَ أَحُول[٩٤]، وبِكَ أَصُولُ[٩٥]، وبِكَ أُقاتِلُ))؛ [رواه أبو داود[٩٦]، والترمذي[٩٧]، والنسائي[٩٨]، وغيرهم[٩٩]].

٩١- رواه الطبراني في المعجم الصغير، باب: العين، من اسمه علي، ح: (٥٥٨)، قال: لم يروه عن الزهري إلا يونس، ولا عنه إلا وهب الله.

٩٢- صحيح، رواه الطبراني في المعجم الكبير، باب: الميم، سعيد بن المسيب، عن معاذ بن جبل، ح: (٣٢٣)، المنذري في الترغيب والترهيب، الترغيب في كلمات يقولهن المديون والمهموم والمكروب والمأسور، بإسناد جيد، ح: (٢٨٠٣)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب، والضياء في الأحاديث المختارة، ح: (٢٦٣٣)، والهيثمي في مجمع الزوائد، كتاب الأدعية، باب: باب الدعاء لقضاء الدين، ح: (١٧٤٤١)، قال: رواه الطبراني في الصغير، ورجاله ثقات، والمتقي الهندي في كنز العمال، كتاب الدعوى، الفصل الثالث: "في نية المستدين وحسن القضاء"، ح: (١٥٤٦٦).

٩٣- أنت عضدي؛ أي: معتمدي وناصري ومعيني.

٩٤- قال الخطابي: "أحول"؛ معناه: أحتال؛ قال ابن الأنباري: "الحول معناه في كلام العرب: الحيلة، يقال: ما للرجل حول، وماله محالة، قال: ومنه قولك: لا حول ولا قوة إلا بالله؛ أي: لا حيلة في دفع سوء، ولا قوة في درك خير إلا بالله".

قال: وفيه وجه آخر، وهو أن يكون معناه: المنع والدفع، من قولك: حال بين الشيئين: إذا منع أحدهما عن الآخر، يقول: لا أمنع، ولا أدفع إلا بك.

٩٥- قال ابن الأثير: "وبك أصول"، وفي رواية: "أصاول"؛ أي: أسطو وأقهر، والصولة: الوثبة.

٩٦- رواه أبو داود في سننه، كتاب الجهاد، باب: ما يُدعَى عند اللقاء، حديث، ح: (٢٦٣٢).

٩٧- رواه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب: الدعاء إذا غزا، حديث، ح: (٣٥٨٤)، قال: هذا حديث حسن غريب.

الحَديث التَّاسِعَ عَشَرَ: عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: ((أَنَّ رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا، قَالَ: اللَّهم إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهم[١٠٠]، ونَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ))؛ [رواه أبو داود[١٠١]، والنسائي[١٠٢]، وغيرهما[١٠٣]].

٩٨- رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب: الدعاء عند اللقاء، حديث، ح: (٨٥٧٦)، والاستنصار عند اللقاء، ح: (١٠٣٦٥).

٩٩- إسناده صحيح، نصر بن علي هو ابن نصر الجهضمي، والمثنى بن سعيد هو الضبعي القسام القصير، وأخرجه الترمذي، والنسائي في الكبرى، من طريق المثنى بن سعيد، به.

وفي رواية الترمذي: ((أنت عضدي، وأنت نصيري، وبك أقاتل)).

رواه ابن حبان في صحيحه، كتاب السير، ذكر ما يدعو المرء به إذا عزم الغزو أو التقاء أعداء الله الكفرة، ح: (٤٧٦١)، وأبو يعلى في مسنده، قتادة، عن أنس، ح: (٢٩٠٤)، (٢٩٤٩)، (٣١٣٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب السير، باب: ما يُدعَى به عند لقاء العدو، ح: (٣٣٤٢٤)، في رواية عن أبي مجلز أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لقي العدو، وأبو عوانة في مستخرجه، باب: حظر تمني لقاء العدو، ووجوب مصابرتهم...، ح: (٦٥٦٤)، وأبو عوانة أيضًا في مستخرجه، باب: بيان السنة في دخول الرجل على أهله... ح: (٧٥٣٧)، وأبو عوانة في مستخرجه، كتاب الحدود، باب: حظر تمني لقاء العدو، ح: (٦٥٦٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: القول والدعاء إذا غزا وعند لقاء العدو، ح: (٤٧٦)، والطبراني في الدعاء، باب: الدعاء عند لقاء العدو، ح: (١٠٧٣)، والبغوي في شرح السنة، كتاب الدعوات، باب: الدعاء على الكفار، (ج: ٥، ص: ١٥٣)، وذكره ابن الأثير في جامع الأصول، الفصل الثاني: في آدابه، ح: (١٠٤٩).

١٠٠- جمع النحر وهو الصدر، يقال: جعلت فلانًا في نحر العدو؛ أي: قبالته وحذاءه، وخصَّ النحر؛ لأن العدو يستقبل بنحره عند القتال، أو للتفاؤل بنحرهم إلى قتلهم؛ [مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح، ج: ٤، ص: ١٦٩٣].

١٠١- رواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: تفريع أبواب الوتر، باب: ما يقول الرجل إذا خاف قومًا، ح: (١٥٣٧).

١٠٢- رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب السير، باب: الدعاء إذا خاف قومًا، ح: ١٠٣٦٢، ٨٥٧٧.

الحَديث الْعِشْرُونَ: عن أَنَس بْن مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ((كَانَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَلَا نَشْزًا[١٠٤] مِنَ الْأَرْضِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ الشَّرَفُ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ))؛ [رواه ابن السني (١٠٥)، (١٠٦)].

١٠٣- إسناده صحيح، هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، وأبو بردة: هو ابن أبي موسي عبدالله بن قيس الأشعري، أخرجه النسائي في الكبرى، من طريق معاذ بن هشام بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، وأخرجه أحمد والبيهقي من طريقين عن عمران، عن قتادة، به، وصححه الألباني في سنن أبي داود، رواه أحمد في مسنده، حديث أبي موسى الأشعري، ح: (١٩٧٢٠)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف قومًا، ح: (٦٠١)، وابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب: ذكر ما يستعين المرء به ربه جل وعلا على قتال أعداء الله الكفرة عند التقاء الصفين، ح: (٤٧٦٥)، والطبراني في المعجم الأوسط، باب: الألف، باب: مَن اسمه إبراهيم، ح: (٢٥٣١)، وابن السني في اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا خاف قومًا، ح: (٣٣٣)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب قسم الفيء، ح: (٢٦٢٩)، قال: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، وأكبر ظني أنهما لم يخرجاه"، قال الذهبي: "على شرط البخاري ومسلم"، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ما يقول إذا خاف قومًا، ح: (٤٧١)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب: ما يقول إذا خاف قومًا، ح: (١٠٣٢٥)، والبغوي في شرح السنة، باب: الدعاء على الكفار (ج: ٥، ص: ١٥٣)، والبزار في مسنده، أول حديث أبي موسى، ح: (٣١٣٦)، وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي بردة عن أبي موسى إلا قتادة"، والروياني في مسنده، ح: (٤٦١)، وأبو عوانة في مستخرجه، كتاب الحدود، باب: حظر تمني لقاء العدو... ح: (٦٥٦٦)، (٦٥٦٧).

١٠٤- نَشَزًا (بفتح النون والشين، ويجوز فيها الإسكان): هو المكان المرتفع من الأرض؛ [انظر: مختار الصحاح (٦٦١)، النهاية (٥/ ٥٥)].

١٠٥- رواه ابن السني في عمل اليوم والليلة، ح: (٥٢٢) غير أنه قال: (شرفًا) بدلًا من (نشزًا).

١٠٦- رواه أحمد في مسنده، مسند أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه، ح: (١٣٥٠٤)، (١٢٢٨١)، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "إسناده ضعيف لضعف عمارة بن زاذان وزياد النميري"، وأبو يعلى في مسنده، مسند أنس بن مالك، سعيد بن سنان عن أنس بن مالك، ح: (٤٢٩٧)، قال حسين سليم: "إسناده ضعيف"، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ما يقول في القفول وإذا علا نشزًا أو هبط واديًا،

الحَديث الْحَادِي وَالْعِشْرُونَ: عَنْ صُهَيْب بن سنان رضي الله عنه: ((أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظَلَلْتْ، والأَرَضِينِ السَّبْعِ وَمَا أَقَللتْ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضَللتْ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وخير ما فيها، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا[١٠٧]))؛ [رواه النسائي[١٠٨]، وابن السني[١٠٩]، وغيرهما[١١٠]].

ح: (٤٦٤)، والهيثمي في المقصد العلي في زوائد أبي يعلى الموصلي، كتاب الأذكار، باب: ما يقول إذا علا نشزًا من الأرض، ح: (١٦٦٣)، وصهيب في المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، ح: (١٩)، والهيثمي في غاية المقصد في زوائد المسند، باب: ما يقول إذا علا على شيء من الأرض، ح: (٤٦٧٠)، والهيثمي في مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، باب: ما يقول إذا أشرف على مكان مرتفع، ح: (١٧١١١)، قال: "وفيه زياد النميري، وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات"، وابن حجر في المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، باب: ما يقول من سافر، ح: (٣٣٧٦)، وأورده ابن حجر في المطالب العالية، كتاب الأذكار والدعوات، باب: ما يقول من يسافر، ح: (٣٣٧٦)، وذكره محمود خليل في المسند الجامع، ح: (١١٥٧).

١٠٧- بحثت عن الحديث بهذا اللفظ فيما عزا إليه الشيخ وفي النسخ المطبوعة التي بين أيدينا، فلم أجده ووجدته بلفظٍ عند النسائي وابن السني، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، أن كعبًا حدثه أن صهيبًا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم حدثه: ((أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يَرَ قريةً يريد دخولها إلا قال حين يراها: اللهم رب السماوات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذَرَيْنَ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها)).

١٠٨- رواه النسائي في الكبرى، كتاب السير، باب: الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها، ح: (٨٧٧٥)، (٨٧٧٦)، (١٠٣٠١)، قال: "وحلف كعب بالذي فلق البحر لموسى؛ لأنها كانت دعوات داود حين يرى العدو"، ح: (١٠٣٠٢)، باب: ما يقول إذا رأى قريةً يريد دخولها، ثم قال أبو عبدالرحمن: "حفص بن ميسرة لا بأس به، وعبدالرحمن بن أبي الزناد ضعيف، خالفه عبدالرحمن بن أبي الزناد"، والنسائي في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها، ح: (١٠٣٠٢)، (١٠٣٠٣).

١٠٩- أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا رأى قريةً يريد دخولها، ح: (٥٢٥) عن محمد بن الحسن بن قتيبة، بهذا الإسناد.

الحَديث الثَّانِي وَالْعِشْرُونَ: عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيم رضي الله عنهما قالت: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: ((مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التامة[١١١] مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ، حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ [١١٢]))؛ [رواه مالك[١١٣]، ومسلم[١١٤]، والترمذي[١١٥]، وغيرهم[١١٦]].

١١٠- إسناده حسن، وهو صحيح، أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، ذكر ما يقول المسافر إذا رأى قرية يريد دخولها، ح: (٢٧٠٩)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب: الدعاء عند رؤية القرى اللواتي يريد المرء دخولها، ح: (٢٥٦٥)، والحاكم في مستدركه، كتاب المناسك، الدعاء عند رؤية قرية يريد دخولها، ح: (١٦٤٠)، (٢٥٠٢)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة، مَن اسمه صهيب، صهيب بن سنان بن عمرو النمري، ح: (٦٧)، والبيهقي في سننه الكبير، كتاب الحج، باب: ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها،ح: (١٠٤٢٩)، والطبراني في الكبير، باب: الصاد، كعب الأحبار عن صهيب، ح: (٧٢٩٩)، والبزار في مسنده، مسند صهيب بن سنان رضي الله عنه، كعب الأحبار عن صهيب، ح: (٢٠٩٣)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب: بيان مشكل ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله لعائشة رضي الله عنها لما أشار إلى القمر: ((استعيذي بالله من شر هذا؛ فإنه الغاسق إذا وقب))، ح: (١٧٧٨)، (٢٥٢٨)، (٢٥٢٩).

١١١- (كلمات الله التامات): وصف كلماته بالتمام؛ إذ لا يجوز أن يكون شيء من كلامه ناقصًا، ولا فيه عيب، كما يكون في كلام الآدميين، وقيل: معنى التمام ها هنا: أن ينتفع بها المتعوذ، وتحفظه من الآفات.

١١٢- وفي لفظ آخر: ((إذا نزل أحدكم منزلًا فليقل: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق، فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه)).

١١٣- أخرجه مالك في الموطأ، كتاب الاستئذان، ما يؤمر به من الكلام في السفر، كذلك في رواية يحيى الليثي (٥/ ١٤٢٤) برقم: (٣٥٨٤/ ٨٠٣)، عن الثقة عنده، عن يعقوب، به.

١١٤- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: في التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره، ح: (٢٧٠٨).

١١٥- رواه الترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (٣٤٣٧)، قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن الأشج، فذكر نحو هذا الحديث.

ورُوي عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، ويقول: عن سعيد بن المسيب، عن خولة.

وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان.

١١٦- إسناده صحيح على شرط مسلم، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح غريب، رواه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (١٠٣١٨)، (١٠٣١٩)، والنسائي في عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (٥٦٠)، قال: خالفه ابن عجلان، وابن ماجه في سننه، أبواب الطب، باب: الفزع والأرق وما يتعوذ منه، ح: (٣٥٤٧)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، ذكر الشيء الذي إذا قال المسافر في منزله أمِنَ الضرر في كل شيء حتى يرتحل منه، ح: (٢٧٠٠)، وابن خزيمة في صحيحه، كتاب المناسك، باب: الاستعاذة عند نزول المنازل، ح: (٢٥٦٦)، (٢٥٦٧)، وأحمد في مسنده، مسند النساء رضي الله عنهن، حديث خولة بنت حكيم رضي الله عنها، ح: (٢٧١٢٢) بزيادة كلمة كلها: ((التامات كلها))، والبخاري في خلق أفعال العباد، باب: ما كان النبي يستعيذ بكلمات الله... (ص: ٩٦)، والدارمي في مسنده، كتاب الاستئذان، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (٢٧٢٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، ما يؤمر به الرجل إذا نزل المنزل أن يدعو به، ح: (٣٠٠٢٢)، ذكره المنذري في مختصر صحيح مسلم، كتاب الرقى، باب: الرقية بتربة الأرض، ح: (١٤٥٩)، وصهيب في الجامع الصحيح للسنن والمسانيد، من الآداب أثناء السفر الأذكار، باب: إذا نزل المسافر منزلًا، (ج: ١٤، ص: ٦٤)، وصهيب في المسند الموضوعي الجامع للكتب العشرة، باب: الذكر عند السفر، (ج: ١٥، ص: ١٣٥)، قال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وروى مالك بن أنس هذا الحديث أنه بلغه عن يعقوب بن الأشج، فذكر نحو هذا الحديث، وروي عن ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، ويقول: عن سعيد بن المسيب، عن خولة، وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان، (ت) ٣٤٣٧، قال الألباني: صحيح، والطحاوي في شرح مشكل الآثار، باب: بيان مشكل ما روي عنه، فيما يقال عند المساء... ح: (٣٥)، (٣٦)، (٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير، مسند النساء، خولة بنت حكيم بن أمية بن حارثة بن الأوقص، ح: (٦٠٣)، (٦٠٤)، (٦٠٥)، (٦٠٦)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، (ص: ٤٧٥)، والبيهقي في الأسماء والصفات، باب: ما جاء في إثبات صفة الكلام، ح: (٤٠٣)، قال: رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة ومحمد بن رمح عن الليث بن سعد، والصنعاني في مصنف عبدالرزاق، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، من رواية ابن عجلان، عن ابن المسيب، ح: (٩٢٦٠)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الحج، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (١٠٣٢٢)، وعبدالرزاق في مصنفه، كتاب المناسك، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (٩٢٦٠)، (٩٢٦١)، وصححه الألباني في الكلم الطيب، ح: ١٨٠، ص: ١٤٧، وذكره الألباني في صحيح الجامع الصغير وزياداته (٦٥٦٧ - ٢٢٤٧)، ج: ٢، ص: ١١١٨، والحميدي في الجمع بين الصحيحين البخاري

الحَديث الثَّالِثُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما قَالَ: ((كانَ رسولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم إِذَا سَافَرَ فَأَقبَلَ اللَّيْلُ قال: يَا أَرْضُ، ربِّي وَربُّكِ اللَّهُ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شرِّكِ وشَرِّ ما فِيكِ، وشر ما خُلقَ فيكِ، وَشَرِّ ما يدِبُّ عليكِ، أَعُوذُ بك مِنْ أَسَدٍ وَأَسْوَدَ[١١٧]، وَمِنِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ، وَمِنْ سَاكِنِ الْبَلَدِ، وَمِنْ وَالِدٍ وَمَا وَلَدَ[١١٨]))؛ [رواه أبو داود[١١٩]، وغيره[١٢٠]].

ومسلم، باب: فراد مسلم من الصحابيات رضي الله عنهن (٣٥٦٥)، من رواية سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم، وابن الأثير في جامع الأصول في أحاديث الرسول، الفصل السابع: في أدعية السفر (٢٢٩٢)، والمزي في تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، (١٥٨٢٦)، ومحمود خليل في المسند الجامع، (١٥٨٩٠)، والبغوي في مصابيح السنة، باب: الدعوات في الأوقات، (١٧٤٠)، عبدالحق في الجمع بين الصحيحين، كتاب الذكر والدعاء، (٤٧٠٩)، قال: لم يخرج البخاري هذا الحديث، ولا أخرج عن خولة بنت حكيم شيئًا، والسيوطي في جمع الجوامع، حرف الميم، (٤٨٧٨/ ٢٣٣٧٤).

١١٧- بفتح الهمزة: الحية العظيمة التي فيها سواد، وهي أخبث الحيات، وقيل: أراد بالأسود اللص لملابسة الليل؛ [شرح مصابيح السنة للإمام البغوي، ج: ٣، ص: ٢٠١].

١١٨- في جميع مصادر التخريج عدا أبا داود والنسائي: ((ومن شر والد وما ولد)).

١١٩- رواه أبو داود في سننه، الجهاد، باب: ما يقول الرجل إذا نزل المنزل، ح: (٢٦٠٣)، قال الألباني: ضعيف.

١٢٠- إسناده ضعيف، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه، باب: صفة الدعاء بالليل في الأسفار، ح: (٢٥٧٢)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين، ح: (٢٤٨٧)، قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والبيهقي في السنن الكبرى، باب: ما يقول إذا جنَّ عليه الليل وهو في السفر، ح: (١٠٣٢١)، والبيهقي في الدعوات الكبير، ح: (٤٦٧)، من طريق أبي المغيرة بهذا الإسناد، وأخرجه النسائي في السنن الكبرى، باب: ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون، ح: (٧٨١٣)، وهو في عمل اليوم والليلة، ح: (٥٦٣)، من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان، به، قال النسائي: الزبير بن الوليد شامي، ما أعرف له غير هذا الحديث، رواه أحمد في مسنده، ح: (٦١٦١)، (١٢٢٤٩)، والخرائطي في مكارم الأخلاق، باب: ما يستحب للمسافر إذا نزل منزلًا من القول والعمل، (٨٢٤)، في المنتقى من كتاب مكارم الأخلاق، من باب ما يستحب للمسافر إذا نزل منزلًا من القول والعمل، (٤٢٤)، والطبراني في الدعاء، باب: ما يقول المسافر إذا نزل

الحَديث الرَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه: ((أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: سَلْ رَبَّكَ الْعَافِيَةَ وَالْمُعَافَاةَ الدائمة[١٢١] فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الدُّعَاءِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَتَاهُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَإِذَا أُعْطِيتَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا، وَأُعْطِيتَهَا فِي الآخِرَةِ، فَقَدْ أَفْلَحْتَ))؛ [رواه ابن ماجه[١٢٢]، والترمذي[١٢٣]، وحسنه، وغيرهما[١٢٤]].

الحَديث الْخَامِسُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: ((دَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِدُعَاءٍ كَثِيرٍ لَمْ نَحْفَظْ مِنْهُ[١٢٥]، فقلت: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لم نحْفَظْ منه شَيْئًا، فَقَالَ: أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يَجْمَعُ ذَلِكَ كُلَّهُ، تَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ

منزلًا، (٨٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير، ح: (١٤١٠١)، والطبراني في مسند الشاميين، ح: (٩٦٢)، والبغوي في شرح السنة، باب: ما يقول إذا نزل منزلًا، ح: (١٣٤٩)، وذكره المنذري في مختصر سنن أبي داود، (٢٦٠٣/ ٢٤٩١)، قال الألباني: ضعيف.

١٢١- لفظة (الدائمة) غير موجودة في كتب السنة الموجودة بين أيدينا، وفيما عزا إليه، فهي زائدة.

١٢٢- رواه ابن ماجه في سننه، في الدعاء، باب: الدعاء بالعفو والعافية، ح: (٣٨٤٨)، وفي سنده سلمة بن وردان الليثي أبو يعلى، وهو ضعيف، كما قال الحافظ في التقريب، قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: "حسن لغيره".

١٢٣- رواه الترمذي في سننه، في الدعوات، باب: رقم (٨٩)، ح: (٣٥١٢)، قال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان، قال الألباني: ضعيف.

١٢٤- رواه الترمذي، وابن ماجه كلاهما في الدعوات من حديث سلمة بن وردان عن أنس، وقال الترمذي: "حسن، إنما نعرفه من حديث سلمة بن وردان"، رواه أحمد في مسنده، ح: (١٢٢٩١)، والبخاري في الأدب المفرد، ح: (٦٣٧)، وصححه الألباني، والطبراني في الدعاء، باب: الدعاء بالعافية، ح: (١٢٩٨)، والبزار في مسنده، ح: (٦٢٤٩)، وابن الأثير في جامع الأصول، القسم الثاني: في أدعية غير مؤقتة ولا مضافة، ح: (٢٣٥٢).

١٢٥- وردت في الأصل فيما عزا إليه: (شيئًا).

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَنْتَ المسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ البَلَاغُ[١٢٦]، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ))؛ [رواه الترمذي وحسنه[١٢٧]، ورواه غيره[١٢٨]].

الحَديث السَّادِسُ وَالْعِشْرُونَ: عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كان يقول: ((اللَّهمَّ إِنِّي أعوذُ بِكَ منَ البَرَصِ[١٢٩] والجنونِ والجُذَامِ[١٣٠] ومن سيِّئِ الأسقامِ[١٣١]))؛ [رواه أبو داود[١٣٢]، والنسائي[١٣٣]، وغيرهما[١٣٤]].

١٢٦- أي: الكفاية أو ما يبلغ إلى المطلوب من خير الدارين؛ [انظر: دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين، لابن علان، ج: ٨، ص: ٢٩٧].

١٢٧- رواه الترمذي في سننه، ح: (٣٥٢١)، قال: هذا حديث حسن غريب، قال الألباني: ضعيف.

١٢٨- رواه الطبراني في المعجم الكبير، ح: (٧٧٩١)، والطبراني في مسند الشاميين، ح: (٢٢٧٨).

١٢٩- البَرَص بفتحتين: علة تحدث في الأعضاء بياضًا رديئًا.

١٣٠- علة تُسقط الشعر وتفتت اللحم وتجري الصديد منه؛ يعني: الأمراض الفاحشة الرديئة المؤدية إلى فرار الحبيب وقلة الأنيس؛ لكونها معدية أو منفرة، ولم يستعذ صلى الله عليه وسلم من سائر الأسقام؛ لأن منها ما إذا تحامل الإنسان فيه على نفسه بالصبر، خفت مؤنته كحمى وصداع ورمد ونحو ذلك؛ [انظر: الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، البنا الساعاتي، ج: ١٤، ص: ٣٠٣].

١٣١- أي: الأسقام السيئة؛ أي: الرديئة كالسل والاستسقاء وذات الجنب وغيرها، ونص على تلك الثلاثة مع دخولها في الأسقام؛ لكونها أبغض شيء إلى العرب؛ [انظر: التيسير بشرح الجامع الصغير، للمناوي، ج: ١، ص: ٢٢٤].

١٣٢- رواه أبو داود في سننه، باب في الاستعاذة، ح: (١٥٥٤).

١٣٣- رواه النسائي في سننه، باب: الاستعاذة من الجنون، ح: (٥٤٩٣)، وفي السنن الكبرى، باب: الاستعاذة من الجنون، ح: (٧٨٧٦)، قال الألباني: صحيح.

الحَديث السَّابِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: ((كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى اللهُ عليه وسلَّم يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ[١٣٥]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخِيَانَةِ، فَإِنَّهَا بِئْسَتِ الْبِطَانَةُ[١٣٦]))؛ [رواه أبو داود[١٣٧]، والنسائي[١٣٨]، وغيرهما[١٣٩]].

١٣٤- إسناده صحيح، رواه أحمد في مسنده، ح: (١٣٠٠٤)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يستعاذ منه، (١٣٤٢)، وابن حبان في صحيحه، باب: ذكر ما يستحب للمرء أن يتعوذ بالله جل وعلا من حدوث العاهات به، ح: (١٠١٧)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده، ح: (٢٨٩٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه، باب: جامع الدعاء، ح: (٢٩١٢٩)، والأصبهاني في تاريخ أصبهان (ج: ١، ص: ١٩٧).

١٣٥- فالضجيع من ينام معك في فراشك؛ أي: المضاجِع، سماه مضاجعًا للزومه للإنسان في النوم واليقظة، وفيه إشارة إلى أن الجوع المذموم الذي يلزم الإنسان ويتضرر منه؛ [انظر: بذل المجهود في حل سنن أبي داود، السهارنفوري، ج: ٦، ص: ٢٨٦].

١٣٦- أي: الخصلة الباطنة، والبِطانة بالكسر: السريرة من الثياب خلاف ظهارته، فاتسع فيما يستبطن الإنسان في أمره فجعله بطانة حاله؛ [المرجع السابق].

١٣٧- رواه أبو داود في سننه، باب: في الاستعاذة، ح: (١٥٤٧)، قال الألباني: حسن.

١٣٨- رواه النسائي في السنن، باب: الاستعاذة من الجوع، ح: (٥٤٦٨)، (٥٤٦٩) قال الألباني: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى، باب: الاستعاذة من الجوع، ح: (٧٨٥١)، (٧٨٥٢).

١٣٩- حديث حسن، رواه ابن ماجه في سننه، باب: التعوذ من الجوع، ح: (٣٣٥٤)، وابن حبان في صحيحه، باب: ذكر ما يستحب للمرء أن يتعوذ بالله جل وعلا من الجوع والخيانة، ح: (١٠٢٩)، وذكره الهيثمي في موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، باب: الاستعاذة، ح: (٢٤٤٤)، وابن راهويه في مسند إسحاق بن راهويه، ح: (٢٩٩)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يُستعاذ منه، ح: (١٣٦٠)، والبغوي في شرح السنة، باب: الاستعاذة، ح: (١٣٧٠)، وذكره المنذري في مختصر سنن أبي داود، باب: في الاستعاذة (١٥٤٧/ ١٤٩١).

الحَديث الثَّامِنُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ شَكَلِ بن حميد رضي الله عنه: ((قال: قلت: يا رسول الله، علمني دعاء، قال: قل: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ سَمْعِي، وَمِنْ شَرِّ بَصَرِي، وَمِنْ شَرِّ لِسَانِي، وَمِنْ شَرِّ قَلْبِي، وَمِنْ شَرِّ مَنِيِّي[١٤٠]))؛ [رواه أبو داود[١٤١]، والترمذي وحسنه[١٤٢]، وغيرهما[١٤٣]].

الحَديث التَّاسِعُ وَالْعِشْرُونَ: عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنِ بنِ عبيدِ الخُزاعي رَضي اللَّه عنْهُمَا: ((أن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ علَّم أَباهُ حُصيْنًا كَلِمتَيْنِ يدعُو بهما: اللَّهُمَّ أَلْهِمْني رُشْدِي، وأَعِذني مِن شَرِّ نَفْسي[١٤٤]))؛ [رواه الترمذيُّ وحسنه[١٤٥]، وغيره[١٤٦]].

١٤٠- وهو أن يغلب عليه حتى يقع في الزنا.

١٤١- رواه أبو داود في سننه، أبواب الوتر، باب: في الاستعاذة، برقم: ١٥٥١.

١٤٢- رواه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب: حدثنا أحمد بن منيع، برقم: ٣٤٩٢، قال: هذا حديث حسن غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث سعد بن أوس عن بلال بن يحيى.

١٤٣- صحيح؛ رواه النسائي، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من شر السمع والبصر، برقم (٥٤٧٠)، وفي السنن الكبرى له، ح: (٧٨٢٦)، (٧٨٢٧)، والحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء، والتكبير، والتهليل، والتسبيح والذكر، ح: (١٩٥٣)، وابن أبي شيبة في مسنده، ح: (٥٨١)، وأحمد في مسنده، ح: (١٥٥٤١)، والبخاري في الأدب المفرد، باب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، (٦٦٣)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يُستعاذ منه، (١٣٨٠)، والطبراني في المعجم الكبير، ح: (٧٢٢٥)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ذكر جُمَّاع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٤٦)، وابن أبي شيبة في مصنفه، باب: جامع الدعاء، ح: (٢٩١٤٥)، وابن قانع في معجم الصحابة (ج: ١، ص: ٣٤٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ح: (٣٧٨٦)، وذكره المنذري في مختصر سنن أبي داود، (١٤٩٥/ ١٥٥١)، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣/ ١٦٦)، وصحيح النسائي (٣/ ١١٠٨).

١٤٤- وجدت الحديث في سنن الإمام الترمذي بهذا اللفظ في أوله: ((عن عمران بن حصين، قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي: يا حصين، كم تعبد اليوم إلهًا؟ قال أبي: سبعةً؛ ستةً في الأرض، وواحدًا في السماء، قال: فأيهم تعد لرغبتك ورهبتك؟ قال: الذي في

السماء، قال: يا حصين، أَمَا إنك لو أسلمت علمتُكَ كلمتين تنفعانك، قال: فلما أسلم حصين، قال: يا رسول الله، علمني الكلمتين اللتين وعدتني، فقال: قل:... ثم ذكر الحديث)).

١٤٥- رواه الترمذي في سننه، ح: (٣٤٨٣)، وقال: هذا حديث غريب، وقد رُوي هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه، قال الألباني: ضعيف.

١٤٦- حديث ضعيف، رواه البزار في مسنده، ح: (٣٥٨٠)، (ج: ٩، ص: ٥٣)، والروياني في مسنده، ح: (٨٥)، (ج: ١، ص: ١٠٥)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني، ح: (٢٣٥٥)، (ج: ٤، ص: ٣٢٣)، والخرائطي في اعتلال القلوب، باب: التعوذ بالله عز وجل من شر النفس الأمارة بالسوء، ح: (٢٦)، وأيضًا في مكارم الأخلاق، باب: الرقى والعوذ، ح: (١٠٧٨)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يستعاذ منه، ح: (١٣٩٣)، وأيضًا في المعجم الأوسط، ح: (١٩٨٥)، والمعجم الكبير، ح: (٣٩٦)، والرازي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، ح: (١١٨٤)، والبيهقي في الأسماء والصفات، ح: (٨٩٤)، والترمذي في العلل الكبير، ح: (٦٧٧)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة، ح: (٢١٩٢)، وذكره البغوي في شرح السنة، باب: الاستعاذة، (ج: ٥، ص: ١٧١)، وضعفه الألباني في رياض الصالحين، ح: (١٤٩٥)، وأيضًا في ضعيف الجامع الصغير وزيادته، ح: (٤٠٩٨)، وأيضًا في ضعيف سنن الترمذي، ح: (٧٠)، قال الترمذي: "هذا حديث غريب، وقد روي هذا الحديث عن عمران بن حصين من غير هذا الوجه"، وقال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحدًا يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا عمران بن حصين وأبوه، وقد اختلفوا في إسناده؛ فقال ربعي بن حراش: عن عمران بن حصين، عن أبيه، وقال الحسن والعباس بن عبدالرحمن، عن عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لحصين: وأحسب أن حديث عمران أن النبي صلى الله عليه وسلم، قال لأبيه أصوب، وقال الطبراني في المعجم الأوسط: لم يروِ هذا الحديث عن شبيب بن شيبة إلا أبو معاوية، وقال الترمذي في العلل الكبير: سألت محمدًا عن هذا الحديث فلم يعرفه إلا من حديث أبي معاوية، قال محمد: وروى موسى بن إسماعيل هذا الحديث عن جويرية بن بشير، عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، قال أبو عيسى: وحديث الحسن عن عمران بن حصين في هذا أشبه عندي وأصح، وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن عمران بن حصين، روى إسرائيل عن منصور عن ربعي بن حراش عن عمران بن حصين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئًا من هذا.

الحَديث الثَّلاثُونَ: عن أبي هريرة رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشِّقَاقِ(١٤٧)، وَالنِّفَاقِ(١٤٨)، وَسُوءِ الْأَخْلَاقِ))؛ [رواه أبو داود(١٤٩)، والترمذي(١٥٠)، وغيرهما(١٥١)].

الحَديث الْحَادِي وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كانَ مِن دُعاءِ دَاوُدَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّم: اللَّهمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَالعمَلَ الَّذِي يُبَلِّغُنِي حُبَّكَ، اللَّهُمَّ اجْعل حُبَّكَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِن نَفسي وأَهْلي، ومِن الماءِ البارِدِ))؛ [رواه الترمذي وحسنه(١٥٢)، ورواه غيره(١٥٣)].

١٤٧- أي: الخلاف والعداوة ومجانبة طريق الحق؛ [شرح سنن النسائي المسمى: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى]، الإثيوبي، ج: ٤٠، ص: ٢١.

١٤٨- أي: إضمار الكفر، وإظهار الإسلام، ومن أن أرائي في أعمالي، فالنفاق يعم الاعتقادي والعملي؛ [المصدر السابق].

١٤٩- رواه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: في الاستعاذة، ح: (١٥٤٦).

١٥٠- لم أجده في سنن الترمذي فيما هو مطبوع بين أيدينا.

١٥١- ضعيف، أخرجه النسائي في المجتبى، ح: (٥٤٧١)، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق بهذا اللفظ، والنسائي في الكبرى، ح: (٧٨٥٣)، كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من الشقاق والنفاق وسوء الأخلاق بلفظه، والبزار في مسنده (١٥/ ٣٨٥)، برقم: (٨٩٩٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم... ح: (٣٤٩)، تتمة مرويات أبي هريرة، دويد بن نافع عن أبي صالح عن أبي هريرة بنحوه مطولًا، وفي إسناده بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء التقريب (٧٤١)، وكذلك دويد بن نافع، قال: الحافظ مقبول، وكان يرسل؛ [التقريب: ١٨٤١]، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (٣٣٢)، وقال الشيخ شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، سنن أبي داود.

١٥٢- رواه الترمذي في جامعه، برقم: (٣٤٩٠)، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب: قال: وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ذكر داود يحدث عنه قال: ((كان أعبد البشر)): هذا حديث حسن غريب.

١٥٣- أخرجه الحاكم في مستدركه (٢/ ٤٣٣)، برقم: (٣٦٤٢)، كتاب التفسير، كان داود عليه السلام أعبد البشر، والبزار في مسنده (١٠/ ٢٨)، برقم: (٤٠٨٩)، مسند أبي الدرداء رضي الله عنه، ما روى فضالة بن عبيد عن أبي الدرداء، قال: وهذا الحديث لا نعلمه

الحَديث الثَّانِي وَالثَّلاثُونَ: عن عَبْدِاللهِ بْن عَمْرو رضي الله عنهما قال: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اللَّهُمَّ مُصَرِّفَ القُلُوبِ صَرِّفْ قُلُوبَنَا عَلَى طَاعَتِكَ))؛ [رواه مسلم(١٥٤)، وغيره(١٥٥)].

الحَديث الثَّالِثُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((اللَّهُمَّ اهْدِنِي، وَسَدِّدْنِي(١٥٦)، وفي رواية: اللَّهُمَّ(١٥٧) الْهُدَى وَالسَّدَادَ))؛ [رواه مسلم(١٥٨) وغيره].

الحَديث الرَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِعِزَّتِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا

يروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجه من الوجوه بهذا اللفظ إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد، ومحمد بن سعد روى عنه محمد بن فضيل أحاديث لم يشاركه فيها غيره، إلا أنَّا لم نحفظ أحاديثه عن غيره، فذكرناها وبيَّنا ما فيها من علة.

١٥٤- رواه مسلم في صحيحه، كتاب القدر، باب: تصريف الله تعالى القلوب كيف شاء، برقم: ٢٦٥٤.

١٥٥- رواه ابن حبان في صحيحه، ح: (٩٠٢)، كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للمرء أن يسأل الله جل وعلا صرف قلبه إلى طاعته، والنسائي في الكبرى ح: (٧٦٩٢)، كتاب النعوت، قوله: {وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي} [طه: ٣٩]، ح: (٧٨١٢)، كتاب الاستعاذة، ذكر فضل ما يتعوذ به المتعوذون، وأحمد في مسنده (٣/ ١٣٨٢)، ح: (٦٦٨٠)، مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، (٣/ ١٣٩٢)، ح: (٦٧٢٠)، مسند عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما بنحوه، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده (١/ ١٣٧)، برقم: (٣٤٨)، مسند عبدالله بن عمرو رضي الله عنه بمثله، والبزار في مسنده (٦/ ٤٣٠)، برقم: (٢٤٦٠)، مسند عبدالله بن عمرو بن العاص، والطبراني في الكبير (١٤/ ٦٥)، برقم: (١٤٦٦٣)، باب: العين، أبو عبدالرحمن الحبلي بمثله.

١٥٦- "سددني": وفقني واجعلني مصيبًا في جميع أموري مستقيمًا.

١٥٧- (إني أسألك) عند مسلم.

١٥٨- أخرجه مسلم، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل، ومن شر ما لم يعمل، برقم: ٢٧٢٥، وفي مسلم زيادة: ((واذكر بالهدى هدايتك الطريق، وبالسداد سداد السهم)).

أَنْتَ، أَنْ تُضِلَّنِي، أَنْتَ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوتُ، وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ يَمُوتُونَ))؛ [رواه البخاري[١٥٩]، ومسلم[١٦٠]، وغيرهما[١٦١]].

الحَديث الْخَامِسُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كعب بن عمر رضي الله عنه أن رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: ((اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدْمِ[١٦٢]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي[١٦٣]، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْغَرَقِ، وَالْحَرَقِ، وَالْهَرَمِ،

١٥٩- رواه البخاري في صحيحه، كتاب التوحيد، باب: قول الله تعالى: {وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}، ح: (٧٣٨٣)، عن أبي معمر، عن عبدالوارث، عن حسين المعلم، عن عبدالله بن بريدة، عنه به، وهو عند البخاري مختصر: ((أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت الذي لا يموت، والجن والإنس يموتون))، لم يزد.

١٦٠- رواه مسلم في صحيحه، كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب: التعوذ من شر ما عمل ومن شر ما لم يعمل، ح: (٢٧١٧)، عن حجاج بن الشاعر.

١٦١- رواه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر سؤال العبد ربه ألَّا يضله بعد إذ منَّ عليه بالإسلام له والتوكل عليه، ح: (٨٩٨)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب النعوت، الحي، ح: (٧٦٣٧)، عن عثمان بن عبدالله - كلاهما عن أبي معمر به، وأحمد في مسنده، مسند بني هاشم رضي الله عنهم، مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم ح: (٢٧٩٢)، قال: حدثنا عبدالصمد، والطبراني في الدعاء، باب: القول في التهجد بالليل، ح: (٧٥٨).

١٦٢- بالسكون: سقوط البناء، ووقوعها على الشيء، وروي بالفتح، وهو اسم ما انهدم منه؛ [تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة، البيضاوي، ج: ٢، ص: ١٠٨].

١٦٣- السقوط من عالٍ كالتدهور من شاهق جبل، والسقوط في البئر.

وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِيَ[١٦٤] الشَّيْطَانُ[١٦٥] عِنْدَ الْمَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ فِي سَبِيلِكَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا))؛ [رواه أبو داود[١٦٦]، والنسائي[١٦٧]، وغيرهما[١٦٨]].

الحَديث السَّادِسُ وَالثَّلاثُونَ: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قال: ((ما كان رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُومُ مِنْ مجلِسٍ حتى يدعُوَ بهؤلاءِ الدَّعَواتِ لِأَصحابِهِ: اللهمَّ اقسِمْ لنا مِنْ خشيَتِكَ ما تحولُ بِهِ بينَنَا وبينَ معاصيكَ، ومِنْ طاعَتِكَ ما تُبَلِّغُنَا بِهِ جنَّتَكَ، ومِنَ اليقينِ ما تُهَوِّنُ بِهِ علَيْنَا مصائِبَ الدُّنيا، اللهمَّ متِّعْنَا بأسماعِنا، وأبصارِنا، وقوَّتِنا ما أحْيَيْتَنا، واجعلْهُ الوارِثَ مِنَّا، واجعَلْ ثَأْرَنا عَلَى مَنْ ظلَمَنا، وانصرْنا عَلَى مَنْ عادَانا، ولا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنا في دينِنا، ولَا تَجْعَلِ الدنيا أكبرَ هَمِّنَا، ولا مَبْلَغَ عِلْمِنا، ولَا تُسَلِّطْ عَلَيْنا مَنْ لَا يرْحَمُنا))؛ [رواه الترمذي[١٦٩] وحسنه[١٧٠]].

١٦٤- إفساد العقل والدين عند الموت.

١٦٥- ليست موجودة في المخطوط والزيادة من سنن أبي داود والنسائي.

١٦٦- أخرجه أبو داود في سننه، واللفظ له، كتاب الوتر، باب: في الاستعاذة، ح: (١٥٥٢).

١٦٧- رواه النسائي في المجتبى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من التردي والهدم، برقم: ٥٥٤٦، والنسائي في الكبرى، (٤/ ٤٦٧)، برقم: ٧٩١٨.

١٦٨- قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقال الألباني: صحيح، أخرجه الحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، التعوذ من الهدم والتردي، ح: (١٩٥٤)، (١٩٤٨)، وأحمد في مسنده، مسند المكيين رضي الله عنهم، حديث أبي اليسر الأنصاري كعب بن عمرو رضي الله عنه، ح: (١٥٥٢٣)، والطبراني في المعجم الكبير، باب: الكاف، صيفي مولى أبي أيوب عن أبي اليسر، ح: (٣٨١)، والطبراني في الدعاء، باب: ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم وما أمر أن يُستعاذ منه، ح: (١٣٦٢)، (١٣٦٣)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: ذكر جماع ما استعاذ منه النبي صلى الله عليه وسلم... ح: (٣٣٩).

١٦٩- رواه الترمذي في سننه، كتاب الدعوات، باب: ماجاء في عقد التسبيح باليد، ح: (٣٥٠٢)، قال: هذا حديث حسن غريب، وقد روى بعضهم هذا الحديث عن خالد بن أبي عمران، عن نافع، عن ابن عمر.

الحَديث السَّابِعُ وَالثَّلاثُونَ: عن عُبَادَة بْن الصَّامِتِ رضي الله عنه قال: قال رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يحيي ويميت، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، والْحَمْدُ لِلَّهِ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي أَوْ دَعَا، اسْتُجِيبَ لَهُ، فَإِنْ تَوَضَّأَ وَصَلَّى، قُبِلَتْ صَلَاتُهُ))؛ [رواه البخاري[١٧١]، وأبو داود[١٧٢]، والترمذي[١٧٣]، وغيرهم[١٧٤]].

١٧٠- حديث حسن، رواه الحاكم في المستدرك على الصحيحين، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، الدعاء الجامع الذي يختم به المجلس، ح: (١٩٣٤)، قال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا جلس في مجلس كثر فيه لغطه، ح: (١٠١٦١)، والبزار في مسنده، مسند عبدالله بن عمر، ح: (٥٩٨٩)، والطبراني في الدعاء، باب: كفارة المجالس، ح: (١٩١١)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: جامع ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر أن يدعى به، ح: (٢٤٤)، والرازي في الفوائد، ح: (٥٠٥).

١٧١- رواه البخاري في صحيحه، أبواب التهجد، باب: فضل من تعار من الليل فصلى، ح: (١١٥٤).

١٧٢- رواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب: ما يقول الرجل إذا تعار من الليل، ح: (٥٠٦٠).

١٧٣- رواه الترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب: ما جاء في الدعاء إذا انتبه من الليل، ح: (٣٤١٤)، قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

١٧٤- رواه النسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (١٠٦٣١)، وابن ماجه في سننه، أبواب الدعاء، باب: ما يدعو به إذا انتبه من الليل، ح: (٣٨٧٨)، والدارمي في سننه، باب: ما يقول إذا انتبه من نومه، ح: (٢٧٢٩)، والدارمي في مسنده، كتاب الاستئذان، باب: ما يقول إذا انتبه من نومه، ح: (٢٧١٥)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الصلاة، ذكر الشيء الذي إذا قاله المرء عند الانتباه من رقدته قبلت صلاة ليله إذا أعقبه بها، ح: (٢٥٩٦)، وأحمد في مسنده، مسند الأنصار رضي الله عنهم، حديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه، ح: (٢٢٦٧٣)، والبيهقي في السنن الكبرى، كتاب الصلاة، باب: ما يقول إذا قام من الليل يتهجد، ح: (٤٦٦٧)، والبيهقي في السنن الصغرى، باب: الترغيب في قيام الليل والإكثار من الصلاة، ح: (٨٠٤)، والبيهقي في الآداب، باب: ما

الحَديث الثَّامِنُ وَالثَّلاثُونَ: عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: ((لَمْ يكُنْ رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يدَعُ هؤلاءِ الدَّعواتِ حينَ يُمسي وحينَ يُصبِحُ: اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ العافيةَ في الدُّنيا والآخرةِ، اللَّهمَّ إنِّي أسأَلُكَ العفوَ والعافيةَ في دِيني ودُنياي، وأهلي ومالي، اللَّهمَّ استُرْ عَوْراتي، وآمِنْ رَوْعاتي، اللَّهمَّ احفَظْني مِن بَيْنِ يدَيَّ ومِن خَلْفي، وعن يميني وعن شِمالي، ومِن فَوقي، وأعوذُ بعظَمتِكَ أنْ أُغتالَ مِن تحتي؛ قال وكيعٌ: يعني: الخَسْفَ))؛ [رواه أبو داود(١٧٥)، ورواه ابن ماجه(١٧٦)، والنسائي(١٧٧)، وغيرهما(١٧٨)].

يقول إذا تعار من الليل أو قام ليتهجد، ح: (٦٨٤)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الدعاء والذكر إذا استيقظ من النوم، ح: (٤١٧)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، باب: ما يقول إذا تعار من الليل، ص: ٦٧٧.

١٧٥- رواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، ح: (٥٠٧٤).

١٧٦- رواه ابن ماجه في سننه، أبواب الدعاء، باب: ما يدعو به الرجل إذا أصبح وإذا أمسى، ح: (٣٨٧١).

١٧٧- رواه النسائي في المجتبى، كتاب الاستعاذة، باب: الاستعاذة من الخسف، ح: (٥٥٢٩)، والنسائي في الكبرى، كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من الخسف، ح: (٧٩١٥)، (٧٩١٦)، كتاب الاستعاذة، الاستعاذة من الخسف، (بمثله مختصرًا)، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (١٠٣٢٥).

١٧٨- إسناده صحيح: رواه عن ابن عمر، جبير بن أبي سليمان، رواه أحمد في مسنده، مسند عبدالله بن عمر رضي الله عنهما، ح: (٤٧٨٥)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، دعاء الصبح والمساء ح: (١٩٠٢)، وابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للمرء سؤال ربه جل وعلا العفو والعافية عند الصباح، ح: (٩٦١)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة، مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوي، جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم النوفلي المدني عن ابن عمر، ح: (٢٣٨)، (٢٣٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، ما يستحب أن يدعو به إذا أصبح، ح: (٢٩٢٧٨)، كتاب الفتن، ما ذكر في فتنة الدجال، ح: (٣٧٦٠٤)، بنحوه مختصرًا، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، أحاديث ابن عمر، ح: (٨٣٧)، والطبراني في المعجم الكبير، باب: العين، جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم عن ابن عمر، ح: (١٣٢٩٦)، والطبراني في الدعاء، باب: القول

الحَديث التَّاسِعُ وَالثَّلاثُونَ: عن عَبْدالرَّحْمَنِ بْن أَبِي بَكْرَةَ رضي الله عنه أنَّه قال لأبيه: ((يا أَبتِ، إِنِّي أَسمعُكَ تَدْعو كلَّ غَداةٍ: اللَّهمَّ عافِنِي في بَدَني، اللَّهمَّ عافِنِي في سَمْعي، اللَّهمَّ عافِنِي في بَصَري، اللَّهمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ مِنَ الكفرِ والفقرِ، اللَّهمَّ إِنِّي أَعوذُ بكَ مِن عَذابِ القَبرِ، لا إلهَ إِلَّا أنتَ، تُعيدُها حين تُصبِحُ ثَلاثًا، وثَلاثًا حين تُمْسي، فقال: إِنِّي سمِعْتُ رسول الله صلَّى اللهُ عليه وسلَّم يَدْعو بهِنَّ، فأنا أحب أن أستن بسنته))؛ [رواه أبو داود(١٧٩) (١٨٠)].

الحَديث الأَرْبَعُونَ: وَبِهِ اخْتِتَامها: عَنْ عبدالله بن عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قال: ((كان رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يدعو بهذا الدعاء: ربِّ أَعِنِي ولا تُعِنْ عليَّ، وانصُرني ولا تنصُرْ عليَّ، وامكُرْ لي ولا تمكُرْ عليَّ، واهدِني ويَسِّرِ الهُدى إليَّ، وانصُرني على مَن بغى(١٨١) عليَّ، ربِّ اجْعَلْني لَكَ ذَاكِرًا، لَكَ شَاكِرًا، لَكَ راهِبًا، لَكَ مِطْواعًا، لَكَ مُخبِتًا(١٨٢) - أَو مُنيبًا(١٨٣)، ربِّ تقبَّلْ تَوْبتي واغسِلْ حَوبَتي(١٨٤)، وأَجِبْ دَعْوتي، وثَبِّتْ حُجَّتي، واهْدِ قَلْبِي، وَسَدِّدْ لِسَانِي، واسلُلْ(١٨٥) سَخيمةَ(١٨٦) قَلْبي))، وفي رواية الترمذي(١٨٧): ((أَوَّاهًا مُنِيبًا)).

عند الصباح والمساء، ح: (٣٠٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (٤٠)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الدعاء عند الصباح والمساء، ح: (٣٢).

١٧٩- رواه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب: ما يقول إذا أصبح، ح: (٥٠٩٠).

١٨٠- أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر وصف دعوات المكروب، ح: (٩٧٠)، والنسائي في السنن الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (٩٧٦٦)، كتاب عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (١٠٣٣٢)، وأحمد في مسنده، مسند البصريين رضي الله عنهم، حديث أبي بكرة نفيع بن الحارث بن كلدة رضي الله عنه، ح: (٢٠٤٣٠)، والبخاري في الأدب المفرد، باب: الدعاء عند الكرب، ح: (٧٠١)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، الدعاء بالعافية، ح: (٢٩١٨٤)، والطيالسي في مسنده، أبو بكرة، ح: (٩٠٩)، (٩١٠)، والطبراني في الدعاء، باب: القول عند الصباح والمساء، ح: (٣٤٥)، وابن السني في عمل اليوم والليلة، نوع آخر، ح: (٦٩)، والبيهقي في الدعوات الكبير، باب: الدعاء عند الصباح والمساء، ح: (٣٣).

١٨١- هو العدوان والظلم.

١٨٢- من الإخبات؛ وهو الخشوع والتواضع، والمنيب من أناب إلى الله، أقبل وتاب.

والحمد لله وحده، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم على يد كاتبه محمد بن أحمد بن محمد بن عبدالمحسن بن خضر المحلي الشافعي، غفر الله له ولوالديه ولمشايخه ولجميع المسلمين، آمين.

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى آله وصحبه أجمعين؛ وبعد: فقد قرأت جميع هذه الأربعين حديثًا في الدعاء لحافظ عصره الشيخ فخر الدين عثمان الديمي الشافعي رحمه الله تعالى على سيدنا ومولانا الشيخ الإمام العالم العلامة شمس الدين محمد بن عمر الطيبي الشافعي، قال: أخبرني بها مؤلفها

١٨٣- من الإنابة وهو الرجوع إلى طاعة الله عز وجل.

١٨٤- الحوبة بالحاء المهملة المفتوحة وسكون الواو: الإثم.

١٨٥- واسلل - بلامين - أي: اخرج، سلها: إخراجها وتنقية القلب منها، من سلَّ السيف: إذا أخرجه من الغمد.

١٨٦- الحقد في النفس؛ [شرح سنن أبي داود، للعيني، ج: ٥، ص: ٤٢١].

١٨٧- حديث صحيح، رواه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، الاستنصار عند اللقاء، ح: (١٠٣٦٨)، وأبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب: ما يقول الرجل إذا سلم، ح: (١٥١٠)، والترمذي في جامعه، أبواب الدعوات عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب، ح: (٣٥٥١)، قال: هذا حديث حسن صحيح، قال الألباني: صحيح، وابن ماجه في سننه، أبواب الدعاء، باب: دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٨٣٠)، وأحمد في مسنده، مسند بني هاشم رضي الله عنهم، مسند عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٢٠٢٢)، رواه ابن حبان في صحيحه، كتاب الرقائق، ذكر ما يستحب للمرء سؤال الرب جل وعلا المعونة والنصر والهداية، ح: (٩٤٧)، وفي كتاب الرقائق، ذكر الخبر المدحض قول من زعم أن هذا الخبر لم يسمعه عمرو بن مرة عن عبدالله بن الحارث، ح: (٩٤٨)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة، مَن اسمه عبدالله، طليق بن قيس الحنفي الكوفي عن ابن عباس، ح: (٦٥)، (٦٦)، (٦٧)، (٦٨)، والحاكم في مستدركه، كتاب الدعاء والتكبير والتهليل والتسبيح والذكر، كان من دعائه عليه الصلاة والسلام: ((ربِّ أعني))، ح: (١٩١٦)، وعبد بن حميد في المنتخب من مسنده، مسند ابن عباس رضي الله عنه، ح: (٧١٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب الدعاء، ما كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٣٠٠٠٣)، والبخاري في الأدب المفرد، باب دعوات النبي صلى الله عليه وسلم، ح: (٦٦٥)، والطبراني في الدعاء، باب: ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو به في سائر نهاره، ح: (١٤١١)، (١٤١٢)، وابن المقرئ في معجمه، باب: الجيم، ح: (٧٣٠).

المذكور، وقد أجاز بها مؤلفها المذكور، فذكرها وقد أجاز لي روايتها عنه عن مؤلفها المذكور، وجميع ما يجوز له وعنه روايته، وكان ذلك في أواخر سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة بجانب مقصورة الجامع الأزهر المعمور بذكر الله تعالى، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وقال ذلك وكتبه الفقير إلى عفو ربه العلي محمد أحمد محمد بن عبدالمحسن المحلي الشافعي غفر له ذنوبه، وستر عيوبه، وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم.

فهرس المصادر والمراجع

- الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما؛ المؤلف: ضياء الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالواحد المقدسي (المتوفى: ٦٤٣هـ)، دراسة وتحقيق: معالي الأستاذ الدكتور/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش، الناشر: دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الثالثة، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.
- الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان؛ المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (المتوفى: ٧٣٩هـ)، حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه: شعيب الأرنؤوط، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- الأدب المفرد بالتعليقات؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حققه وقابله على أصوله: سمير بن أمين الزهيري، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
- الأذكار؛ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط رحمه الله، الناشر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، طبعة جديدة منقحة، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م.
- الأعلام؛ المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، الناشر: دار العلم للملايين، الطبعة: الخامسة عشر - أيار/ مايو ٢٠٠٢م.

- بذل المجهود في حل سنن أبي داود؛ المؤلف: الشيخ خليل أحمد السهارنفوري (المتوفى: ١٣٤٦هـ)، اعتنى به وعلق عليه: الأستاذ الدكتور/ تقي الدين الندوي، الناشر: مركز الشيخ أبي الحسن الندوي للبحوث والدراسات الإسلامية، الهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
- بلوغ المرام من أدلة الأحكام؛ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢ هـ)، المحقق: الدكتور/ ماهر ياسين الفحل، الناشر: دار القبس للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.
- تحفة الأبرار شرح مصابيح السنة؛ المؤلف: القاضي ناصر الدين عبدالله بن عمر البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ)، المحقق: لجنة مختصة بإشراف نور الدين طالب، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالكويت، عام النشر: ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف؛ المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبدالرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: عبدالصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي، والدار القيمة، الطبعة: الثانية: ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين؛ المؤلفون: العِراقي (٧٢٥ - ٨٠٦هـ)، ابن السبكي (٧٢٧ - ٧٧١هـ)، الزبيدي (١١٤٥ - ١٢٠٥هـ)، استخراج: أبي عبدالله مَحمُود بِن مُحَمد الحَداد (١٣٧٤هـ)، الناشر: دار العاصمة للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- ترتيب الأمالي الخميسية للشجري؛ مؤلف الأمالي: يحيى (المرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجرجاني (المتوفى: ٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي

العبشمي (المتوفى: ٦١٠هـ)، تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، المؤلف: عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: إبراهيم شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٧.
- التَّنوير شَرْح الجَامِع الصَّغِيرِ؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د/ محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- التَّنوير شَرْح الجَامِع الصَّغِيرِ؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ)، المحقق: د/ محمَّد إسحاق محمَّد إبراهيم، الناشر: مكتبة دار السلام، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
- التيسير بشرح الجامع الصغير؛ المؤلف: زين الدين محمد المدعو بعبدالرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين الحدادي، ثم المناوي، القاهري (المتوفى: ١٠٣١هـ)، الناشر: مكتبة الإمام الشافعي، الرياض، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.
- جامع الأصول في أحاديث الرسول؛ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبدالقادر الأرنؤوط، التتمة تحقيق: بشير عيون، الناشر: مكتبة الحلواني، مطبعة الملاح، مكتبة دار البيان، الطبعة: الأولى.

- الجامع الصحيح مما ليس في الصحيحين؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن مقبل بن هادي الوادعي (المتوفى: ١٤٢٢هـ)، الناشر: دار الآثار للنشر والتوزيع، صنعاء، اليمن، الطبعة: الرابعة، ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م.
- الجامع الكبير، سنن الترمذي؛ المؤلف: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، المحقق: بشار عواد معروف، الناشر: دار الغرب الإسلامي، بيروت، سنة النشر: ١٩٩٨م.
- جمع الجوامع المعروف بـ(الجامع الكبير)؛ المؤلف: جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١هـ)، المحقق: مختار إبراهيم الهائج، عبدالحميد محمد ندا، حسن عيسى عبدالظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، الطبعة: الثانية، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء؛ المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، الناشر: السعادة، بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
- الدعاء للطبراني؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.
- الدعاء للطبراني، المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٣.

- الدعوات الكبير؛ المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، المحقق: بدر بن عبدالله البدر، الناشر: غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩م.
- دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين؛ المؤلف: محمد علي بن محمد بن علان بن إبراهيم البكري الصديقي الشافعي (المتوفى: ١٠٥٧هـ)، اعتنى بها: خليل مأمون شيحا، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة: الرابعة، ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.
- الروض الداني (المعجم الصغير)؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: محمد شكور محمود الحاج أمرير، الناشر: المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.
- الزهد والرقائق لابن المبارك (يليه: مَا رَوَاهُ نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ فِي نُسْخَتِهِ زَائِدًا عَلَى مَا رَوَاهُ الْمَرْوَزِيُّ عَنِ ابْنِ الْمُبَارَكِ فِي كِتَابِ الزُّهْدِ)؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن عبدالله بن المبارك بن واضح الحنظلي، التركي ثم المرْوزي (المتوفى: ١٨١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت.
- سنن ابن ماجه؛ المؤلف: ابن ماجه أبو عبدالله محمد بن يزيد القزويني، وماجه اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، المحقق: شعَيب الأرنؤوط، محَمَّد كامِل قره بللي، الناشر: دار الرسالة العالمية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.

- السنن الكبرى، المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبدالمنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، قدم له: عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- شرح السنة؛ المؤلف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (المتوفى: ٥١٦هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، محمد زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي، دمشق، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- شرح سنن أبي داود؛ المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفي بدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ)، المحقق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- شرح سنن النسائي المسمى: ذخيرة العقبى في شرح المجتبى، المؤلف: محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، الناشر: دار المعراج الدولية للنشر (جـ: ١ — ٥)، دار آل بروم للنشر والتوزيع (جـ: ٦ — ٤٠)، الطبعة: الأولى.
- شرح مصابيح السنة للإمام البغوي؛ المؤلف: محمَّدُ بنُ عزِّ الدِّينِ عبدِاللطيف بنِ عبدالعزيز بن أمين الدِّين بنِ فِرِشْتَا، الرُّوميُّ الكَرماني، الحنفيُّ، المشهور بابن المَلَك (المتوفى: ٨٥٤هـ)، تحقيق ودراسة: لجنة مختصة من المحققين بإشراف: نور الدين طالب، الناشر: إدارة الثقافة الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م.
- شعب الإيمان، المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: الدكتور عبدالعلي عبدالحميد حامد، أشرف

على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار السلفية ببومباي، الهند، الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض، بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.

- صحيح الأدب المفرد للإمام البخاري؛ المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبدالله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، حقق أحاديثه وعلق عليه: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: دار الصديق للنشر والتوزيع، الطبعة: الرابعة، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- صحيح الجامع الصغير وزياداته؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي.
- صحيح سنن أبي داود؛ المؤلف: الشيخ محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.
- ضعيف الجامع الصغير وزيادته؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طبعه: زهير الشاويش، الناشر: المكتب الإسلامي.
- ضعيف سنن الترمذي؛ المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، بتكليف من: مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، توزيع: المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع؛ المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبدالرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت.

- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد؛ المؤلف: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط بن عبدالله بن إبراهيم بن بُدَيْح، الدِّيْنَوَرِيُّ، المعروف بـ (ابن السُّنِّي) (المتوفى: ٣٦٤هـ).
- عمل اليوم والليلة؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، المحقق: د/ فاروق حمادة، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦.
- الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني؛ المؤلف: أحمد بن عبدالرحمن بن محمد البنا الساعاتي (المتوفى: ١٣٧٨هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي، الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ٢٤.
- كتاب الأربعين في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين أو الأربعين الطائية؛ المؤلف: محمد بن محمد بن علي، أبو الفتوح الطائي الهمذاني (المتوفى: ٥٥٥هـ)، المحقق: عبدالستار أبو غدة، الناشر: دار البشائر الإسلامية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
- الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار؛ المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ)، المحقق: كمال يوسف الحوت، الناشر: مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٩.
- كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس؛ المؤلف: إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (المتوفى: ١١٦٢هـ)، الناشر: مكتبة القدسي، لصاحبها حسام الدين القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٣٥١هـ.

- الكلم الطيب؛ المؤلف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبدالحليم بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى: ٧٢٨هـ)، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٧٧.
- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة؛ المؤلف: نجم الدين محمد بن محمد الغزي (المتوفى: ١٠٦١هـ)، المحقق: خليل المنصور، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- اللؤلؤ والمرجان فيما اتفق عليه الشيخان؛ المؤلف: محمد فؤاد بن عبدالباقي بن صالح بن محمد (المتوفى: ١٣٨٨هـ)، الناشر: دار إحياء الكتب العربية، محمد الحلبي (بدون طبعة وبدون تاريخ)، ثم صوَّره كما هو وبنفس ترقيم صفحاته وأحاديثه: دار الحديث، القاهرة، بتاريخ: ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م، توزيع: دار الريان للتراث.
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦.
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد؛ المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسام الدين القدسي، الناشر: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م.
- المحقق: كوثر البرني، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن، جدة/ بيروت.

- مُخْتَصَر صَحِيح الإِمَامِ البُخَارِي؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنَّشْر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- مختصر صحيح مسلم؛ للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري؛ المؤلف: عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله، أبو محمد، زكي الدين المنذري (المتوفى: ٦٥٦هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، لبنان، الطبعة: السادسة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.
- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح؛ المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.
- المستدرك على الصحيحين؛ المؤلف: أبو عبدالله الحاكم محمد بن عبدالله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.
- مسند ابن الجعد؛ المؤلف: علي بن الجَعْد بن عبيد الجَوْهَري البغدادي (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر: مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.
- مسند أبي داود الطيالسي؛ المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ)، المحقق: الدكتور محمد بن عبدالمحسن التركي، الناشر: دار هجر، مصر، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

- مسند أبي يعلى؛ المؤلف: أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد، الناشر: دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، المؤلف: أبو عبدالله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د/ عبدالله بن عبدالمحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار؛ المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبدالخالق بن خلاد بن عبيدالله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، المحقق: محفوظ الرحمن زين الله، (حقق الأجزاء من ١ إلى ٩)، وعادل بن سعد (حقق الأجزاء من ١٠ إلى ١٧)، وصبري عبدالخالق الشافعي (حقق الجزء ١٨)، الناشر: مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة: الأولى، (بدأت ١٩٨٨م، وانتهت ٢٠٠٩م).
- مسند الشهاب؛ المؤلف: أبو عبدالله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون القضاعي المصري (المتوفى: ٤٥٤هـ)، المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.
- المسند الصحيح المخَرج على صحيح مسلم؛ المؤلف: أبو عوانة يعقوب بن إسحَاق الإسفرَايِيني (المتوفى: ٣١٦ هـ)، تحقيق: مجموعة من العلماء، تنسيق وإخراج: فَرِيق مِن البَاحِثين بكليَّةِ الحَديثِ الشَّريفِ وَالدِّرَاسَاتِ الإسلاميَّة بالجَامِعَة الإسلاميَّة، الناشر: الجَامِعَة الإسلاميَّة، المملَكة الْعَرَبيَّة السَّعُودية، الطبعة: الأوُلى، ١٤٣٥هـ - ٢٠١٤م.

- مشكاة المصابيح؛ المؤلف: محمد بن عبدالله الخطيب العمري، أبو عبدالله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ)، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥.
- المصنف؛ المؤلف: أبو بكر عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ)، المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي، الهند، يطلب من: المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤٠٣.
- المعجم الأوسط؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.
- المعجم الأوسط؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبدالمحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين، القاهرة.
- المُعْجَمُ الكَبِير للطبراني قطعَةٌ مِنَ المجَلَّدِ الحَادِي والعِشْرِينَ يَتَضَمَّنُ جُزْءًا مِنْ مُسْنَدِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ؛ المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية: د/ سعد بن عبدالله الحميد، د/ خالد بن عبدالرحمن الجريسي، الطبعة: الأولى: ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.

- المنتخب من مسند عبد بن حميد؛ المؤلف: أبو محمد عبدالحميد بن حميد بن نصر الكَسِّي، ويقال له: الكَشِّي بالفتح والإعجام (المتوفى: ٢٤٩هـ)، المحقق: صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، الناشر: مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة: الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان؛ المؤلف: أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، المحقق: حسين سليم أسد الداراني، عبده علي الكوشك، الناشر: دار الثقافة العربية، دمشق، الطبعة: الأولى، (١٤١١ - ١٤١٢هـ) = (١٩٩٠م - ١٩٩٢م).
- موسوعة العلامة الإمام مجدد العصر محمد ناصر الدين الألباني (موسوعة تحتوي على أكثر من (٥٠) عملًا ودراسة حول العلامة الألباني وتراثه الخالد)؛ المؤلف: أبو عبدالرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، صَنَعَهُ: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، الناشر: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، اليمن، الطبعة: الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر؛ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبدالكريم الشيباني الجزري، ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي، محمود محمد الطناحي.
- نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم؛ المؤلف: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبدالله، الحكيم الترمذي (المتوفى: نحو ٣٢٠هـ)، المحقق: عبدالرحمن عميرة، الناشر: دار الجيل، بيروت.

هذا الكتاب منشور في